

السنة ٢٩ - ١٩٣١ م



الرسالة الحاتمية

تأليف

أبي علي محمد بن الحسن بن المظفر

المعروف بالحاتمي

تحقيق

فؤاد أفرام البستاني

## الرسالة الحاتمية

فبما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمه

بقلم فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

١

نوطه

وما الدهر إلا من رواة قصائدي ؛ اذا قلتُ شعراً ؛ اصبح الدهر مُشدا ؛  
فسار به من لا يسير ، مشمراً ؛ وغنى به من لا يغني ، منرداً .

هكذا تنبأ المتنبي عن شعره ، وهكذا كان ! فلم يكن يُنشد القصيدة الا سارت في البلاد تحذو بها الركبان من منزل الى منزل ، وينقلها الادباء من مجتمع الى مجتمع ، حتى اصبح فريداً في تلك الضجة التي حدثت حول شعره ولا تزال ، وفي تلك الشهرة التي تمتع بها في حياته ولم تكن لتنتهي بعد مرور الف سنة ، بل لتزيد . فلا عجب اذن ان تبانت فيه احكام الادباء ، وتمددت في قيسته المؤلفات ، فتعصب عليه الكثيرون من ادباء عصره وغير عصره ، ودافع عنه الكثيرون كذلك ، حتى اوجد تطاحن الحزبين حزباً ثالثاً توسط المتناقشين ، وانتدب نفسه للحكم ، فكتب القاضي الجرجاني « اوساطة بين المتنبي وخصومه »<sup>(١)</sup> وافررد ابو منصور الثعالبي في « يتيسته »<sup>(٢)</sup> قسماً صالحاً لذكر ما المتنبي وما عليه .

(١) طبعت « اوساطة » في صيدا سنة ١٣٣١ هـ . (١٩١٢) بناية احمد عارف الزين ، مع مقدمة وفهارس .

(٢) طبعت « يتيسته » في دمشق ، وقد خُصَّ فيها المتنبي بنحو تسعين صفحة من الجزء الاول . ثم طبع هذا البحث في مصر ، على حدة .

وكان من الذين هتمهم المتنبي ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر المعروف بالحاتمي ؛ واستغفر حقه ان ابا الطيب ، لما قدم بغداد ، بعد عودته من مصر ، ترفع عن مدح الوزير المهلبى ، والحاتمي من المنتسبين اليه . فكان ذلك من مثيرات غضبه . فما زال يسعى حتى قصد المتنبي في داره ، فتهجم عليه ، واقذعه ، وزعم انه اظهر له سرقاته كلها وبين عيوب شعره في ذلك المجلس . وصنف في المتنبي رسالتين : الاولى ستاها « الموضحة » ، وتُدعى « الخاتمية » ايضاً ، ذكر فيها سبب زيارته للستني ، ووصف ما جرى في تلك الزيارة التي سرعان ما تحولت الى مجلس مناظرة فهارة خرج منه الحاتمي ، على قوله ، ظافراً كل الظفر <sup>(١)</sup> . والثانية <sup>(٢)</sup> ، وهي المعروفة « بالحاتمية » بحصر المعنى ، اورد فيها « ما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة » . وهذه لطيفة اللهجة ، على جانب عظيم من التأدب ، بل على جانب من الميل الى المتنبي والتعصب له حتى يكاد الكاتب يفضل على الفلاسفة الاقدمين ، كما يظهر في مقدمته ، بما يجيز المطالع ، فيستغرب ان يكون كاتب الرسالتين واحداً ، ويهم ان يشك لولا اجماع مؤرخي الادب .

ومما يكن من أمر فان الرسالة الخاتمية قيمة جزيلة بما تدل عليه من وفرة اطلاع صاحبها ، ومن فضل ابي الطيب في شعره الحكمي فانه ، ان كان اتى ذلك « عن فحص ونظر وبحث - كما يقول الحاتمي - فقد اغرق في درس

(١) من هذه الرسالة نسخة خطية في دار الكتب الكبرى ، في مصر ، في مجموعة ٢٠٣٩ ادب . وتجذ القسم الكبير منها ، مع اختلاف قليل ، في :  
ياقوت : ارشاد الاربيب الى مرقاة الاديب ، طبعة ( Margoliouth ) ، الجزء السادس ،

مصر ، ١٩١٣ ، ص ٥٠٤-٥١٨ .

ابن خلكان : وفيات الاعيان ، وانباء ابناء الزمان ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ . ( ١٨٨١ )

الجزء الاول ، ص ٦٤٦-٦٤٨ .

يوسف البديي : الصبح المنى عن حثية المتنبي - على هامش البكبري - مصر ١٣٠٨ هـ .

( ١٨٩٠ ) ، ص ١٤٤-١٧٣ .

وتجد ، في ما خص زيارة الحاتمي للستني ومناظرهما ، ملاحظات مفيدة واعتبارات جدية بالذكر في مقال نشره كامل كيلاني في المقتطف ، سنة ١٩٣٠ ، ص ١٨٩ و ٢٢٤

العلوم ؛ وان يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق ، فقد زاد على الفلاسفة بالابحاز والبلاغة والالفاظ العربية ؛ وهو ، على الحالين ، على غاية من الفضل وسبيل نهاية من النبل « ؛ وبنا تقيده طلاب الادب العربي ونقادهم من مستندات لدرس شعر المتنبي ، ونقاط للمقابلة بينه وبين غيره من مظاهر الادب الاجنبي ، ومن دلالة على طريقة مقابلة الآداب هذه في عصر الكتاب .

هذا ، والرسالة طبعتان ؛ ظهرت الاولى في مؤلف للقس انطون بولاد سباه « راشد سوريا » وطبعه في بيروت سنة ١٨٦٨ . وظهرت الثانية في مجموعة « التحفة البهية والطرفة الشهية » المطبوعة في القسطنطينية سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٤) . الا ان الطبعتين تختلفان قليلاً ، وفيها عدة نواقص . فضلاً عن كونها عزيزتي الوجود ، في عصرنا ، لان الكتابين نادران ، ولم تُقرَد الرسالة عنها فتظهر على حدة .

وكنّا قد وقفنا ، في المكتبة الشرقية ، على نسخة خطية للرسالة غاية في الجمال ثم على نسخة أخرى ، فقابلناهما وعرضناهما على الطبعتين السابقتين ، فاذا بعض الاختلافات والزيادات . فرأينا من الضروري ان نُعدّ لهذا الاثر القيم طبعة لاثقة نبذل وسعنا في دقتها ، ونعلّق عليها بعض الحواشي ، بعد ان تقدم بحثاً في ما نعرفه من حياة صاحبها <sup>(١)</sup> ، ووصف المخطوطتين المذكورتين ، آمليْن ان يكون في ذلك خدمة للادب العربي ولمن يهتم به من المريدن ، وهم يزدادون يوماً بعد يوم .

(١) اما المتنبي فلا نرى لزوماً للترجمة له بعد ان اسهنا في الكلام عن حياته وشعره في المشرق (٢٥) [١٩٢٧] ٨٣٠ ، ٩٠٠ و (٢٦) [١٩٣٨] ٥١ ؛ وفي الروائع (الجزءان ١١ و ١٢ - بيروت ١٩٢٧)

## الحاتمي

٩٩٨ - ؟

## الرجل

## نشأته

اسمه - دروسه

هو ابو علي<sup>(١)</sup> محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن المظفر البغدادي ، المعروف بالحاتمي نسبة الى بعض اجداده<sup>(٣)</sup> . اخذ الادب عن ابي عمر الزاهد<sup>(٤)</sup> ، غلام ثعلب . وذكر ياقوت<sup>(٥)</sup> انه ادرك ابن دريد ، واخذ عنه . ونحن نعرف ان ابن دريد قدم بغداد سنة ٩٢٠ وتوفي فيها سنة ٩٣٤ ، فيكون الحاتمي تتلمذ له في هذه الحقبة .

ولا نعلم ، غير هذا ، شيئاً يُذكر عن نشأته واول شبابه الا ما يذكره هو نفسه ، في احد كتبه المستى « الهلابة » او « تقريع الهلابة » من انه خدم سيف الدولة ، وهو ابن تسع عشرة سنة ؛ « فوُزن في مجلسه » . ثم يأخذ بمدح نفسه ، والتبجح بمعارفه - على نحو ما عودنا في سائر كتاباته - فيسُتي ، من اقرانه في مجلس سيف الدولة ، ابا علي الفارسي ، وابا عبدالله بن خالويه ، وابا الطيب اللغوي . ويعلمنا انه « نازع العلماء ، ومُدح في مصنفاتهم ، وعُدّ في الافراد

(١) وفي دائرة المعارف للبستاني : ابو عبدالله - ٦: ٦٣٨

(٢) وفي بنية الدهر للثعالي : ابن الحسين - ٢: ٢٢٣ ، ولعله تصحيف .

(٣) ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١: ٦٤٩

(٤) قال الحاتمي عن نفسه انه اهل يوماً فتأخر عن مجلس شيخه المذكور . فقال عنه فقيل له انه مريض . فجاءه بمرده ، فوجده قد خرج الى الحمام ، فكتب هل يابه باستداج : واعجب شيء سمنا به عليل يادُ فلا يوجد !

(ابن خلكان ١: ٦٤٨)

(٥) ياقوت : ارشاد الاربيب ، ٦: ٥٠١

الذين منهم ابو سعيد اليرافي وعلي بن عيسى الرماني . «<sup>(١)</sup> الى غير ذلك مما لا شاهد لنا عليه الا الحاتمي نفسه . الا انه لا يقول لنا ابن خديم سيف الدولة . وان تعداده هو لا . العلماء يدلّ على انه اتصل بالملك الحمداني في مدينة حلب ، وسيف الدولة لم يدخلها الا سنة ٩٤٩ ، على اثر انتزاعه اياها من يد اميرها احمد بن سعيد الكلبي . فلو قدّرنا ان الحاتمي اتصل به ، اذ ذاك ، وانه كان ابن تسع عشرة سنة ، لما امكننا القول مع ياقوت انه تلمذ لابن دريد المتوفى سنة ٩٣٤ . ومهما يكن من أمر فان الحاتمي يفترض باتصاله بسيف الدولة ، وبان له قصيدة في مدحه ، ذكر منها شيئاً في كتابه المذكور .

### في بغداد

اتصاله بالوزير المهلبى

وقرّ الايام فترى الحاتمي في بغداد ، متصلاً بالوزير المهلبى ؛ عندما يردّها المتنبى ، فيطلب اليه الوزير ان يمدحه ، فيتّرع مدحاً انه لا يمدح غير الملوك . عند ذاك يُعْزِي به الوزير شمراء بغداد فيتحدون على هجوه والتهميم عليه .

زيارته المتنبى

اما الحاتمي فكان من اشدّ رجال الوزير تحمّساً ، واوفرهم غيظاً على المتنبى ، يتحجّن الفرص لمشاهدته ، ويسخر الظروف للتعرّش به . حتى اذا رأى الامور تماكسه ، وشمر ان المتنبى يتغلب بعظمته على جميع مناوئيه ، وادرك ان الوزير « تخيل ان احداً لا يقدر على مساجلة ذاك الرجل ولا مجاراته ، وان معز الدولة ساءه ان يرد عن حضرة عدوه رجلٌ فلا يكون في مملكته احد ياتله في صناعته ويساويه في منزلته »<sup>(٢)</sup> ، صتم على قصده في منزله ، فصار اليه في مركب رائع وزى جميل ، وهو في شبابه ، على قوله . «<sup>(٣)</sup> الا اننا ، اذا سلّمنا بقول ياقوت ان الحاتمي تلمذ لابن دريد ، كان هذا الشاب اقرب الى

(١) ياقوت : الكتاب المذكور ، ٥٠٣ : ٦ .

(٢) هذا كلام الحاتمي ذاته في ياقوت : الكتاب المذكور ، ٥٠٥ : ٦ .

(٣) ابن خلكان : ك . م . ص ٦٤٧ .

الكهولة ، لان صاحبنا لم يمكنه الاجتماع بالمتنبي إلا بعد سنة ٩٦١ ، وهي سنة رجوعه من مصر . اما المتنبي فلم يكثر له ولم يُقبل عليه في حديثه . فزاد ذلك في غيظ الخاتمي « فتحدّر عليه تحدّر السيل الى القرار »<sup>(١)</sup> يشته ، وبين معايبه ، ويظهر سرقاته ، على اسلوب عجيب رواه الخاتمي بنفسه ، بعد موت المتنبي . وليس لنا على ذلك الا شاهد واحد هو الخاتمي نفسه . فهو الشاهد والحكم والحكم . وعليه فاننا نتلقى هذه الرواية بكل تحفظ ، قائلين مع ابن خلكان ، وفيه من دقة النقد والدعوة الى الشك ما فيه : « فان كان كما ذكر انه ابان له جميعها ( اي جميع اغلاله وسرقاته ) في ذلك المجلس ، فما هذا الا اطلاع عظيم »<sup>(٢)</sup> . . .

على اننا نرى الخاتمي خفف من غلوائه ، وكأنه رضي عن المتنبي بعد تلك المقابلة - وهو يزعم ان المتنبي تذلّل واعتذر - فلم يشأ ان يخسره حقّه ، بل قال فيه كلمة طيبة في اول « الرسالة الخاتمية » التي كتبها في المقابلة بين ابيات الشاعر الحكيمة ، وحكم الفيلسوف ارسطو ، وسترد هذه الكلمة في حينها .

### وفاته

ثم لا نقف على شيء يستحق الذكر في ما بقي من حياته التي طالت ، على ما يُستنتج من زعم ياقوت بانه ادرك ابن دريد وتتلذذ له . وتوفي الخاتمي يوم الاربعاء . ثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٨٨٣<sup>(٣)</sup> ( ٢٧ نيسان ٩٩٨ )

### اخلاقه

رأينا في ما اوردناه من اقوال الخاتمي ، سواء كان في كلامه عن اتصاله بسيف الدولة او في ذكر منبأظرفته للمتني ، انه كان مدعياً بنفسه ، متبجحاً بمعارفه ، مترفعاً على اقرانه ، مدفوعاً بنوع خاص من الكبرياء . يُكرهه في

- (١) كلام الخاتمي ، ياقوت ك . م . ٥٠٦ : ٦ .
- (٢) اطلب تقدماً قيساً لهذه الرواية في المقتطف ( ١٩٣٠ : ١٨٩٠ و ٢٣٤ ) بقلم كامل كيلاني .
- (٣) ابن خلكان : ك . م . ٦٤٧ : ١ .

العلماء خاصة ، لانه في العامة يدعو الى الاشفاق عليهم او التاجن بهم ، اما في العلماء فلا يدعو ألا الى الكره . وهو ما حدث للحاتمي فقد قال عنه الثعالبي ، ونقله ياقوت والسيوطي <sup>(١)</sup> « انه كان مبغضاً الى اهل العلم » فهجاه ابن حجاج وغيره من الشعراء باهاج رمة ، وابن حجاج هذا كان من جملة شعراء بغداد الذين هجوا المتنبى باغراء الوزير المهلبى .

### الادب

#### علومه وشعره

اشتهر الحاتمي بالنحو واللغة وما يتفرع عنها من علوم متنوعة . وعرف بسرعة الخاطر ، وبسعة الاطلاع وكثرة المعارف ، كما تدل على ذلك رسالاته في المتنبى ، وان لم نسلّم بانه ذكر جميع تلك المقابلات والسرقات على البديهة . وعده الثعالبي من « حذاق اهل اللغة والادب » <sup>(٢)</sup> وجعله ابن خلكان « احد الاعلام المشاهير المطلعين المكثرين » <sup>(٣)</sup>

ونظم الحاتمي الشعر كماكثر علماء عصره ، ألا ان شعره - كما نراه في مرويات الثعالبي وياقوت والسيوطي - جاف ، كثير التكلف اشبه بالتمرين النظمي منه بمولدات العاطفة والبديهة . وان هذه التمرينات كانت من الازياء الادبية في ذاك العصر . ولعل اوضح مثال لنوع الشعر المذكور ، ولادعاء شاعرنا ايضاً ، ما رواه هو نفسه في كتابه « الهلابة » ، او « تقريع الهلابة » ونقله ياقوت <sup>(٤)</sup> والسيوطي <sup>(٥)</sup> ، قال :

(١) الثعالبي : البنية ٢ : ٣٧٣ - وياقوت : ك . م . ٦ : ٥٠١ - والسيوطي : بنية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة ، مصر ١٣٢٦ هـ . (١٩٠٨) ص ٣٥

(٢) الثعالبي : في الموضع نفسه .

(٣) ان خلكان : ك . م . ٦ : ٦٤٦

(٤) ياقوت : ك . م . ٦ : ٥٠٤

(٥) السيوطي : ك . م . ص ٢٥-٣٦



« كلّفني المعروف بالسلامي<sup>١</sup> في ابيات النابتة من مرثية احسن فيها كل

الاحسان<sup>٢</sup> :

لا يحنّ الناس ما برعون من كلاً ، وما يسوقون من اهل ومن مال<sup>٣</sup> ،  
 بمد ابن عاتكة الشاوي ببلقة<sup>٤</sup> ، امسى ببلدة لا عم ولا خال<sup>٥</sup> ؛  
 سهل الخليفة مشاء باقدح<sup>٦</sup> الى ذوات الذرى حمّال ائفال<sup>٧</sup> .  
 حسب الخليلين نأي الارض بينهما : هذا عليها وهذا تحنها بال<sup>٨</sup> !

« فانه ارادني على فكّ صدورها ، وابدالها بالفاظ تتنظم مع اعجازها في وصف الليل ونجومه . فتناولت القلم وكتبت معجلاً خاطري :

في ليلة ضلّ عنها الصبح داجية لبنتها بطول الجري مظل<sup>٩</sup> ،  
 وقدرمى البين شعب الحى<sup>١٠</sup> ، فاقسموا ايدي سبا<sup>١١</sup> ، بين تقويض وترحال<sup>١٢</sup> ؛  
 فناسبت انجم الافاق عيهم « وما يسوقون من اهل ومن مال<sup>١٣</sup> » ؛  
 ترى اللال نحيلاً في مطالمة « امسى ببلدة لا عم ولا خال<sup>١٤</sup> » ؛  
 والمدي كالطرف يستن المراح به « الى ذوات الذرى حمّال ائفال<sup>١٥</sup> » ؛  
 والليل والصبح في غبراء مظلمة « هذا عليها وهذا تحنها بال<sup>١٦</sup> » !

« فاعظم البيت الاخير من هذه الايات واكبره ، وفحّم امره كل التفخيم وغلا في استحسانه غلواً تجاوز قدره .

( له صلة )

- ( ١ ) هذه الايات في وثاء صحار ، اخي النابتة لايه وامه ، وكان اسم امهما عاتكة . وردت في شعراء النصرانية ، للاب شيخو ، ص ٧٢٨ ؛ وفي ديوان النابتة ، طبعة الشيخ عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٣٩ ، ص ٦١ .
- ( ٢ ) ببلقة : في الديوان وشعراء النصرانية : على أبوى .
- ( ٣ ) وناسبت : في السيوطي : وناسب ؛ وهو غلط مطبعي .



## الرسالة الحاتمية

فبما وافى النبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

بقلم فؤاد افروم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٢

الحاتمي

الادب (تابع)

آثاره

من المعروف ان للحاتمي تصانيف عديدة اثمرها في الشعر والادب ، يذكر منها الادباء نحو خمسة عشر بين كتاب ورسالة . فرأينا ان نعدّد ما نعرفه منها عن ابن خلكان<sup>(١)</sup> ، وياقوت<sup>(٢)</sup> ، والسيوطي<sup>(٣)</sup> ، وحاجي خلفا<sup>(٤)</sup> ، وشيرين الى نوع كل مصنف :

### ١ - حلية المحاضرة

في صناعة الشعر ، يقع في مجلدين . ذكره ياقوت<sup>(٢)</sup> والسيوطي<sup>(٣)</sup> ، وابن خلكان<sup>(١)</sup> وزاد: « وفيه ادب كثير » . وذكره حاجي خلفا<sup>(٤)</sup> وزاد: « يشتمل على آداب كثيرة » .<sup>(٥)</sup>

(١) ابن خلكان : ك. م. ١ : ٦٤٦ و ٦٤٨ ( ٢ ) ياقوت : ك. م. ٩ : ٥٠٢ - ٥٠٣

(٣) السيوطي : ك. م. ٣٥ :

(٤) حاجي خلفا : كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون ، طبعة Flögel ، في اماكن عديدة سنبر اليها .

(٥) في السيوطي : حلية المحاضرة \* وهو تصنيف .

(٦) حاجي خلفا : ك. م. ٣ : ١١٣ ، عدد ٩٦٣ - وقد ورد اسم الكتاب في دائرة المعارف للبستاني : حلية الادب ( ٦ : ٦٣٨ )

## ٢ - الملباجة

معنى الملباجة الاحق الضخم القدم الاكول، الجامع لكل شر. قال ياقوت: وهو كتاب صنعه للوزير ابي عبد الله بن سعدان في رجل سبته ضده، وسبى الرجل الملباجة من غير ان يصرح باسمه. ومجوز الكتاب منحة الشعر، وقد ذكره السيوطي وسماه «تفريع الملباجة». ولم يذكره ابن خلكان، ولا حاجي خلكا.

## ٣ - سر الصنامة

في الشعر ايضا. ذكره ياقوت، والسيوطي، وحاجي خلكا (١).

## ٤ - الخالي والماعل

في الشعر ايضا. ذكره ياقوت، والسيوطي، وحاجي خلكا (٢).

## ٥ - المجاز

في الشعر ايضا. ذكره ياقوت، والسيوطي.

## ٦ - الرسالة الناجية

لم يذكرها الا ياقوت.

## ٧ - مختصر العربية

ذكره ياقوت، والسيوطي.

## ٨ - هيون الكتاب

لم يذكره الا ياقوت.

## ٩ - رسالة في الشراب

ذكرها ياقوت، والسيوطي.

## ١٠ - منترج الاخبار ومطبويع الاشعار

بدل اسم على انه من نوع المجسوات. ذكره ياقوت، والسيوطي، وحاجي خلكا. الا انه اتي مصحفاً عند هذا الاخير، فدعا «منترج الاخبار ومطبويع الاشعار لابي علي... الخاقية» (٣).

## ١١ - كتاب البراهمة

ذكره ياقوت والسيوطي.

(١) حاجي خلكا: ك. م. ٥٩٤:٣٠٠، عدد ٧١٣٧ - وفيه ورد اسم الخاقية مصحفاً بالحقاقية.

(٢) ك. م. ٧٩٥:٥٠٠، عدد ١٠٠٨٩، وورد فيه الخالي والماعل، وهو تصحيف.

(٣) حاجي خلكا: ك. م. ١١٦:٦٠، عدد ١٣١٠٨.

## ١٢ — كتاب المنفل

ذكره ياقوت وقال : « وهي الرسالة الباهرة في خصال أبي الحسن البقي . »

## ١٣ — كتاب في اللغة

لم يتم . ذكره ياقوت والسيوطي .

## ١٤ — كتاب المعيار والموازنة

وهذا لم يتم أيضاً . ولم يذكره إلا ياقوت .

وهناك الرسالتان اللتان اشترتا اليها في المتنبي . اما الاولى منها فسماها :

## ١٥ — الموضحة

وتعرف بالحاقية ايضاً . ذكرها ابن خلكان باسم الحاقية اولاً ثم قال : « وقد سماها الموضحة » (١) وذكرها ياقوت والسيوطي بعنوان : « الموضحة في مساوي المتنبي » . وزاد السيوطي بعد ان حدد بعض مصنفاته ، كانه يتكلم عن كتاب آخر : « الرسالة الحاقية شرح فيها ما دار بينه وبين المتنبي واطهر فيها سرقاته » . ولا يخفى ان هاتين الرسالتين واحدة بدليل ما تقدم من قول المؤرخين . وكذلك قول حاجي خفا في ذكر المتنبي : « وبين ابرحلي محمد بن حسن الحاقى البندادي المتوفى سنة ٣٨٨ سرقا شمره (المتنبي) وهويوه في كتاب سماه الموضحة . » (٢) . وقد تقدم لنا وصف هذه الرسالة في التوطئة ، فليراجع (٣) . على اننا نشير الآن الى انها لم تُطبع بعد طبعة كاملة .

واما الرسالة الثانية فهي التي يهتنا امرها في هذا البحث ، وهي المعروفة « بالحاقية » بحصر المعنى .

## الحاقية

## سبب تأليفها

من الغريب ان نرى الحاقى ، الذي عرفناه يتميز غيظاً على المتنبي ويستشيط حسداً له ، حتى يدفعه حب التشفي به والانتقام منه الى قصده في مقر داره ، ومناظرته تلك المناظرة التي وصفناها بانها اقرب الى المهارة ، ثم تبججه بان

(١) ابن خلكان : ك . م . ١ . ٦٤٧ :

(٢) حاجي خفا : ك . م . ٣ . ٣١٢ :

(٣) اطلب مشرق شباط الماضي ، ص ١٣٣ .

اظهر سرقات المتنبي ومعانيه في جلسة واحدة ، من الغريب ان ترى رجلاً هذا رأيه في المتنبي ، يتقلب كل الانقلاب ، حتى يُصبح من الذائدين عن عدوه بالامس ، ومن المنافرين لخصومه في خصه السابق ، فيقول في مقدمة رسالته : « والذي بعثني على تأليف هذه الالفاظ . . . مفاخرة خصومي فيه ( المتنبي ) لما رأيت من نفور عقولهم عنه وتصغيرهم لقدره . . . » فسبحان مغير القلوب !

بيد اننا اذا تفحصنا عن الأمر رأينا ان المتنبي اظهر للحاقني كل مجاملة وكل لين حتى في اشد تهملاته ، فكان يداريه ويلاطفه ، على قول الحاقني . ولا يهتنا سبب هذه المداراة . انما المقصود من تحقّقها انها خلّعت قد الحاقني ، وشفّت نفسه ، فاكفّى بها للدلالة على تقدّمه ، وعلى انه غلب المتنبي فامكنه الفخر بذلك لدى سيّده المهلّي ، وسيّد سيّده معز الدولة . فلم ير من حاجة الى استئناف المداوة بعد ، فأخذ يميل شيئاً فشيئاً من حاله السابقة ، و « يعرف حق المتنبي ويحلم في وصفه » . وذلك بدليل قوله ، في آخر « الموضحة » ، بعد ان يطيل في وصف انتصاره على المتنبي :

« وكنت قد بلغت شفا . نفسي منه ، وعلمت ان الزيادة على الحد الذي انتهيت اليه ضرب من البغي لا اراده في مذهبي ، ورأيت له حقّ القدمة في صناعته . فطأطأت له كفتي ، واستأنفت جيلاً من وصفه . ونهضت فنهض لي شيئاً الى الباب ، حتى ركبت ، واقسمت عليه ان يعود الى مكانه . »

والخلاصة ان الحاقني اكفّى بان نفذ رغبة المهلّي ، وغلب المتنبي في نظر سيّده هذا ، ونظر معز الدولة ، ونظر من حولهما من الشعراء والادباء . وشفى منه صدورهم جميعاً . فلم يبق من حاجة الى انقاص قيمة الرجل .

ولعل الحاقني مال ، بعد تلك الحادثة ، الى المتنبي ، وقد امن شره ، ففدا بقدّمه ويشيد بذكوره . وهو انقلاب قد زاه احياناً في من فطروا على الاحساس السريع الانفعال ، والشعور المتقلب بتقلب الاحوال . ولكن مها يكن من امر فلا يخلو هذا الانقلاب من الغرابة .

## طبعتها

لا نعرف للرسالة الحاقية ألاً طبعتين. ظهرت الأولى منها في مجموعة للقس انطون بولاد ، دعاها « راشد سوريا » وطبعها في بيروت سنة ١٨٦٨ ، وهي ذات ٢١٧ صفحة من القطع المشن المتوسط . والرسالة تقع في ١٨ صفحة منها ، (ص ٢٥-١٣) ولا عنوان لها ولا خاتمة . بل تبدأ بما يلي :

« قال الامام ابو علي محمد بن الحسن المظفر الكاتب اللغوي المعروف بالخافى لما رأيت ابا الطيب احمد بن الحسين ابن الحسن الذاهر اللغوي المعروف بالمتني قد اذ لي شره على اغراض فلسفية ومعاني منطقية اردت الموافقة بين ما توارده به في شره مع ارسطو في حكمه لانه ان كان ذلك من فحس ونظر ... الخ »

ولا نعرف النسخة التي اخذت منها .

وفي هذه الطبعة ٧٩ مقابلة تحتوي كل منها على فقرة من اقوال ارسطو وبيت من حكم المتني .

وقد اطلعنا في فهرس الكتب العربية في المتحف البريطاني<sup>(١)</sup> على ذكر طبعة للرسالة المذكورة في بيروت ، ذات ١٨ صفحة من القطع المشن . وهو يرجع زمن طبعتها سنة ١٨٦٠ ، الا انه لا يجزم بذلك بدليل علامة الاستفهام التي يردف بها الرقم المذكور . ونحن لا نعرف هذه الطبعة ، بل اننا نغفل الى القول انها هي طبعة القس انطون بولاد نفسها ، اقتطعت من مجموعته ، وافردت على حدة بدليل مشابهتها لتلك الطبعة في عدد الصفحات وقطعها ، ومحل طبعتها . وبدليل ان احداً من الادباء ومؤرخي الادب لم يشير الى هذه الطبعة . فبروكلمان<sup>(٢)</sup> ، والاب شيخو<sup>(٣)</sup> ، لا يذكران ألاً طبعة القسطنطينية ، وهي

A. G. Ellis, *Catalogue of arabic books in the British Museum*. vol. II, (١)  
London, 1901, col. 282.

C. Brockelmann, *Geschichte der arabischen Literatur*, I Band, Vebmar, (٢)  
1898, p. 88.

P. L. Cheikho s. j., *Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque* (٣)  
*Oriental, IV, Philosophie et Ecriture sainte — Beyrouth, 1925, p. 213.*

التي ستكلم عنها ، وجرجي زيدان<sup>١</sup> لا يذكر الا طبعة القس انطون بولاد البيروتية .

اما الطبعة الثانية فظهرت في مطبعة الجرائب في القسطنطينية ، سنة ١٣٠٢ هـ . (١٨٨٤) ، في مجموعة ادبية ذات ٢٩٦ صفحة بقطع مشن كبير ، ذهبت « التحفة البية والطرفة الشبية » ، واحتوت على ١٧ رسالة « مُنتخبة تشتمل على ادبيات معجبة ونوادر مطربة » ، وكانت الحاقية الحادية عشرة منها ، وقعت في ١٦ صفحة (١٤٤-١٥٩) وعنوانها : الرسالة الحادية عشرة وهي الرسالة الحاقية للعلامة ابي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاقمي ، وبدونها :

« بسم الله الرحمن الرحيم  
وما توفيقي الا بالله »

« قال ابو محمد (٢) بن الحسن بن المظفر الحاقمي رحمه الله اما بعد . . . والذي بعثني على تأليف هذه الاقلاط المنطقية والآراء الفلسفية التي اخذها ابو الطيب احمد بن الحسين المتني مفخرة خصومي فيه لا رأيت من قور علولهم منه وتصبرهم للقدرة . . . ووجدنا ابا الطيب احمد بن الحسين المتني قد اتي في شعره باغراض فلسفية ومعانٍ منطقية فان كان ذلك منه من فحص ونظر . . . الخ »

وهذه المقدمة ، الا بعض اختلافات طفيفة ، هي الواردة في مخطوطتي المكتبة الشرقية اللتين سندرسهما . وقد أخذت الطبعة المذكورة عن نسخة كتبت سنة ٩٤٤ هـ : (١٢١٦) بدليل خاتمها وهي :

« قُتِلَ الرِّسَالَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » وصل الله على نبيه سيدنا محمد وآله الطاهرين ، وسلم تسليماً كثيراً كتبت في شهر سنة اربع واربعين وسنة (٩٤٤) »

وتحتوي هذه الطبعة على ٩٧ مقابلة ، في كل منها فقرة من حكم ارسطو وبيت للمتني ، الا اربع مقابلات منها ورد في كل منها بيتان . وهي بالاجمال اقرب الى مخطوطتي المكتبة الشرقية من الطبعة السابقة التي لا نعلم مصدرها .

(١) جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية : الجزء الثاني ، مصر ١٩١٣ ، ص ٢٤٨ .

(٢) ابو محمد : كذا ، والصواب : ابو علي محمد ، كما في العنوان ، وقد سقطت لفظة « علي » في الطبع دون شك .

## نسخها الخطية

نعرف للرسالة الخاتمية اربع نسخ خطية ، في العالم العربي . منها واحدة في مكتبة غوطا ( المانية ) رقمها ٢٢٣٤ ، وواحدة في مكتبة مدينة الجزائر رقمها ٥٦٦ . وقد ذكر الاثنان بروكلمان في تذييله " . اما مخطوطة دار الكتب الكبرى في مصر فتحتوي على الرسالة الخاتمية الاولى المعروفة « بالموضعة » ، لا على حاشيتها هذه .

واما المخطوطتان الباقيتان فهما في المكتبة الشرقية ، في كلية القديس يوسف ، وعليهما بنينا طبعتنا . فيحسن بنا ان نقول كلمة في كل منهما .

## المخطوطة الاولى

رقم الاولى ٣٤٢ ، وهي من مجموعة الآثار الفلسفية . تظهر في كراس جميل ، حسن التجليد ، قوي الجلد ، محاط ، في دفتيه ، بأطار ذهبي مع نقش ذهبية في الوسط . يحتوي على ٥٣ ورقة مكتوبة اكثرها على صفحة واحدة . والورق صقيل ، كامد اللون ، يبلغ طول الصفحة منه ٢٠ سنتيمتراً بعرض ١٦ سنتيمتراً . اما القسم المكتوب منها فيبلغ ١٣-١٤ سنتيمتراً بعرض ١٠-١٠ ١/٢ . والصفحة المكتوبة محاطة بأطار مزدوج ملون بالاحمر والازرق والاخضر في المقدمة ، وبالاخضر في سائر الرسالة . والخط نسخي واضح جلي ، على قسط من الجبال ، متوسط الكبر في النثر يبلغ علوه ٧-٩ مليترات . اما في الشعر فهو كبير يبلغ علوه السنتيمترين . وقد أفردت فيه العناوين من مثل : « قال ارسطو » و « قال المتنبي » فذكرت في وسط السطر بحبر ثارة احمر وطوراً اخضر ، بين نقشتين خضراوين مع الحبر الاحمر ، وحمراوين مع الاخضر . اما سائر الكلام فمكتوب بالحبر الاسود . وقد زينت الصفحة الاولى بتصاوير غريبة من زهور ، ونبات ، وطيور ، مع حيثين ، وحيوان يشبه الثعلب وآثر



من التبرع نفسه. كل ذلك بالوان عديدة من اخضر واحمر واسود وفضي او رصاصي. ولم يُكتب شي. في هذه الصفحة. اما الصفحة الثانية ففيها العنوان محاطاً بالاطارات المذكورة، وبزهور متعددة الالوان، مع طائرين واحد في كل زاوية من اهل الصفحة. وسنصور هذه الصفحة مع صفحة اخرى من الرسالة مثالين من المخطوطة المذكورة.

وفي آخر الورقة ٥٢ تنتهي الرسالة، فيزيد عليها الناسخ في الورقة ٥٣ بعض ابيات لا صلة بينها وبين ما تقدم، ويذكر اسمه وتاريخ نسخه ايها بقوله :  
« قد طعما بيده أرذل السيد ميخايل ولد [حنا فخر] في ١٥ ذ الحجة ختام سنة ١١٧٤  
الف ومائة واربعة وسبعين للهجرة ».

اي ١٨ تموز ١٧٦١، وقد وضعنا لفظي « حنا فخر » بين مقفين لانها تظهران في النسخة كانتها اضيفتا بعد ان حُك الكلام الذي كان محلها.

وقد دخلت هذه المخطوطة في ملك المكتبة الشرقية سنة ١٨٩٧، واشترأها المرحوم الاب لويس شيفر في بيروت ووصفها، مع المخطوطة التالية، في القسم الرابع من وصفه لمخطوطات المكتبة الشرقية.<sup>١١</sup>

تحتوي هذه المخطوطة على ٩٩ مقابلة، في كل منها فقرة لارسطو وبيت للمتنبي، الا اثنتين منها اشتملت كل منها على بيتين.

هذا ما خص مظهر المخطوطة. اما قيمتها الداخلية فحسنة بالاجال لان التصنيف فيها قليل، وضبطها من حيث اللفظ موافق الا في ما ندر. ألا ان في ضبطها النحوي بعض الاضطراب، فالكاتب شكل فيها كل الكلمات تقريباً فوقع في هفوات عديدة كان من السهل ان يتجنبها. ومما يكتنن اسر المخطوطة حسنة يصح الاعتماد عليها.

### المخطوطة الثانية

اما المخطوطة الثانية فرقمها ٣٤١، وهي ترقى الى اوائل القرن التاسع عشر. وتشتمل فضلاً عن الرسالة الحاقية على مجموعة حكمية فلسفية هذا ترتيها :

١ - الرسالة المعروفة بالحاقية (ص ١٢-١٣)

٢ - جواب القس بولس عن سؤال في تقدير الله للصبر والزق (ص ١٣-١٤)

٣ - رسالة هرمس الحكيم المثلث الحكمة في مائة النفس ورجوعها الى سبيل الخلاص (ص ١٥-٥٠)

٤ - رسالة افلاطون الحكيم الى فوفيريوس في حفيظة في الدم والهم . . . (ص ٥١-٥٨)  
٥ - يلي ذلك جداول في الاشهر المجهرية والمسيحية والساعات والنجوم والابراج وما شاكل (ص ٥٩-٦٤)

٦ - وقد زيد ' بعد ان ختم الناسخ الكراس في الصفحة ٦٤ ' وصية آدم لابنه شيت قبل وفاته (ص ٦٤-٦٧)

فيظهر مما تقدم ان اوراق المخطوطة ٣٦ مكتوبة على الصفحتين . والكراس مجلد بالقماش تجليداً حسناً ، وورقه خشن متين منفعل قليلاً بالرطوبة ، يبلغ طوله  $11\frac{1}{2}$  سنتيمتراً وعرضه  $13\frac{1}{2}$  سنتيمتراً ، وطول المکتوب من الصفحة  $10\frac{1}{2}$  سنتيمتراً بعرض  $10\frac{1}{2}$  سنتيمترات ، يدخل فيه من ١٩ الى ٢٢ سطراً محاطة باطار بسيط . اما الناسخ فهو ميخائيل بن شاهين طراد كما يتضح من خاتمة الكراس (ص ٦٤) ، وهي :

« قد كمل نسخ هذه الكراسه التي نسى مسكت (مسيحة) الفؤاد سيدنا - سبها افر واخنا العباد عبده ميخائيل شاهين طراد سنة ١٣٣٤ هـ (١٨٠٩)

ونخله من نوع النسخي واضح على الغالب ، ولكنه بعيد عن الجمال . وكله بالحرف الاسود .

اما الرسالة الحاقية فتقع في اول الكراس في ١١ صفحة ونصف الصفحة ، وقد اختصرت منها افعال «القول» ، في «قال ارسلو» ، و«قال المتنبي» فلم يذكر الا اسم الحكيم والشاعر في اول السطر ، بحرف كبير في الصفحة الاولى ، وبحرف اعتيادي في ما يليها من الصفحات . وقد احتوت على ٩٨ مقابلة في كل منها فقرة لارسلو وبيت للمتنبي ، الا اثنتين وردت في كل منهما بيتان . وماذتها صحيحة بالاجمال ، الا ان تاءات الاسماء المؤنثة وردت كلها تقريباً مبسرطة . فترى في العنوان مثلاً : «الرسالت المعروفة بالحاقية فيا وافق المتنبي في شعره كلام ارسلو في الحكمت»

## الرسالة الحاتمية

فبما وافق المتن في شعره كلام ارسطو في الحكمة

بقلم فؤاد افرايم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٣

طبعنا

استندنا في طبعتنا أولاً الى مخطوطة المكتبة الشرقية الاولى ذات الرقم ٣١٢ ، ووسمناها بحرف م تهجيلاً للذكر الروايات المختلفة . ثم استندنا الى المخطوطة الثانية وأشرنا اليها بحرف م م . ثم الى طبعة بيروت للنقش انطون بولاد التي رمزنا اليها بحرف ت ، فالى طبعة القسطنطينية المعبر عنها بحرف ق . وقد عرضنا الايات كلها على ما ورد في ديوان المتنبي ، طبعة اليازجي<sup>(١)</sup> ، حتى اذا وجدنا اختلافاً ذكرناه مشيرين الى رواية الديوان بحرف د . اما الزيادة على روايات النسخة م فوضعناها بين معقنين ، وأشرنا في الحواشي الى مصدرها . وكذلك أشرنا الى مأخذ الايات ، اي القصائد التي انتزعت منها ، وفي من قيلت ، ولاي سبب .

ورأينا تهجيلاً لترتيب الحواشي والشروح ، ان نسم كل مقابلة برقم متسلسل نضعه من بين النص في المتن والحاشية . ورأينا ذكر اوراق المخطوطة م فأشرنا الى كل منها في اول النص برقم جعلناه بين معقنين يدل على عدد الورقة وارادناه بحرف و ارق ، يدل الاول على وجه الورقة ، والثاني على قفاها . وهذا نص الرسالة :

(١) كتاب العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب ، بيروت ، ١٨٨٢ .

## [٢] الرسالة المعروفة بالحاتمية

فما وافى النبي في شعره كلام اسطو في الحكم

[٣] بسم الله الرحمن الرحيم

[وما نوفي الله<sup>(١)</sup>

[قال الامام ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر ، الكاتب ، اللغوي ، المعروف بالحاتمي ، رحمه الله<sup>(٢)</sup> :

اما بعد فان احق ما احتكت اليه نفوس أولي النظر ، وانقادت اليه آراء اهل الفكر ، وجلت<sup>(٣)</sup> الشبهة<sup>(٤)</sup> عنه<sup>(٥)</sup> بنظر<sup>(٦)</sup> المتصفحين ، وأمضت به عزائمها قلوب المتبرين ، العدل . فانه شيخ<sup>(٧)</sup> العقل ، ونسيج<sup>(٨)</sup> الثبي ، وصفر<sup>(٩)</sup> الفهم ، وعديل عن الهوى<sup>(١٠)</sup> . والذي بمشي على تصنيف<sup>(١١)</sup> هذه الالفاظ المنطقية<sup>(١٢)</sup> ، والآراء الفلسفية ، التي اخذها<sup>(١٣)</sup> ابو الطيب احمد بن

(١) زيادة في ق

(٢) زيادة في ق وت الالفاظ : « الامام ابو علي ، الكاتب اللغوي المعروف » ففي ت وحدها . وكذلك « رحمه الله » في ق وحدها .

(٣) في ق : وحلت . (٤) في ق : الشبه .

(٥) في م ومم : عنها . (٦) في ق : اواظر .

(٧) شيخ : كذا في م ، وفي ق : -نج ، وفي م : شيخ او شيخ . اما ت فلم تذكر المصطلح كله .

(٨) في ق : وصنو . (٩) في ق : وصدق الهوى .

(١٠) في ق : تأليف . (١١) في م : المنطقية .

(١٢) في م : اخذها .

الحسين المثني ، متافرة خصومي فيه ، لما رأيت [ من ] <sup>(١)</sup> نفور عقولهم منه ، [ وتصغيرهم لقدرة ] <sup>(٢)</sup> .

وقد ثبت <sup>(٣)</sup> مند ذوي العقل [ ٣ و ] والتبشير أن الانسان إنما فضل <sup>(٤)</sup> سائر الحيوان بالعقل المتناول <sup>(٥)</sup> علم ما غاب عن الحواس ؛ وثبت ان النظر <sup>(٦)</sup> الفكري في النفس مُفصحٌ عما <sup>(٧)</sup> تناول علمه العقل <sup>(٨)</sup> ؛ وهو على ضربين : ضرب منه <sup>(٩)</sup> منشور الالفاظ ، مبثوث <sup>(١٠)</sup> المصاني [ تتصرف النفس في اجتلابه من حيث يسبح ] <sup>(١١)</sup> ، وضرب منه منظوم ، موجز <sup>(١٢)</sup> ، مفهوم <sup>(١٣)</sup> . ووجدنا ابا الطيب [ احمد ابن الحسين ] <sup>(١٤)</sup> المثني قد اتى في شعره باغراض فلسفية ، ومعاني <sup>(١٥)</sup> منطقية ؛ فان كان <sup>(١٦)</sup> ذلك منه عن فحص ونظر وبحث ، فقد افرق في درس العلوم ؛ وان يك <sup>(١٧)</sup> ذلك منه على سبيل الاتفاق ، فقد زاد على الفلاسفة بالايجاز والبلاغة والالفاظ الثرية <sup>(١٨)</sup> . [ ٣ في ] وهو في <sup>(١٩)</sup> الحالتين <sup>(٢٠)</sup> على غاية من الفضل ، وسبيل نهاية من النبل . وقد <sup>(٢١)</sup> اوردت من ذلك ما يستدل به على فضله [ في نفسه وفضل

(١) زيادة في ق . (٢) زيادة في ق .

(٣) في ميم : ثبت حندي وعند . (٤) في ميم : أفضل . وفي ق زيادة : على .

(٥) في ق زيادة : به . (٦) في م وميم : العقل .

(٧) في م : عن ما . (٨) في ق زيادة : وصحت به خلاصة للنفس .

(٩) في ق : فيه . (١٠) في م : مبثوث . وفي ميم : مبثوث .

(١١) زيادة في ق . (١٢) في ق : مرجز .

(١٣) كل هذا المقطع من « اما بعد » الى هنا لم يرد في ت

(١٤) زيادة في ق . اما ت فقد ورد فيها المقطع مختصراً على الوجه التالي : « لما

رأيت ابا الطيب احمد بن الحسين ابن الحسن الشاعر اللغوي المعروف بالمثني قد اتى في شعره على اغراض فلسفية ومعاني منطقية اردت الموافقة بين ما توارد به في شعره مع ارسطو في حكمه لانه ان كان ذلك من فحص ونظر ، فقد افرق في درس العلوم وان يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق ، فقد زاد على الفلاسفة في ذلك . وهو في الحالتين على غاية الفضل . وقد اوردت من جملته ما يستدل بها على فضله » (كذا بالحرف) .

(١٥) في م وميم : معالم . (١٦) سقطت « كان » في ميم .

(١٧) في ق : يكن . (١٨) في ق : الدرية .

(١٩) في ق : على . (٢٠) في ق : الحالتين .

(٢١) سقطت « ولده » في ق .

علمه وادبه [١] واغراقه في طلب الحكمة [مما اتى في شعره موافقاً لقول  
ارسطاطاليس في حكمته] [٢] . والله تعالى الموفق للصواب [٣] .

قال ارسطو [١]

إذا كانت الشهوة فوق القدرة ، كان هلاك الجسم دون  
بلوغها [٢] .

قال ابو الطيب

وإذا كانت النفوس كباراً ، تعبت في مرادها الأجسام [١]

قال ارسطو

روم نقل الطباع عن ذوي [١] الأطلاع شديد الامتناع .

قال المتنبي

يراد من القلب نسيانكم [١] وتأبى الطباع [٢] على الناقل [٣] !

(١) زيادة في ق (٢) زيادة في ق (٣) في م : الى الصواب

(١) في م ومم يذكر اسم الحكميم دائماً «ارسطو» . وفي نسيه دائماً ارسطاطاليس .  
وتبدأت «ارسطاطاليس» ثم تتابع ذاكرة «ارسطو» . اما الشاعر فذكر في ق وت  
دائماً باسم «المتنبي» ، وفي م ومم تارة باسم «ابي الطيب» وطوراً «المتنبي» . وقد اتينا  
رواية م ولم نشر الى الاختلاف لقله اهميته .

(٢) في ت : النفس ، وهو خطأ . (٣) في ق : بلوغ الشهوة .

والبيت مر ٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة ، وقد عزم على الرحيل من انطاكية ،  
مطلبها :

ابن ازمعت أي هذا الضام ؟ نحن نبش الربى ، وانت النمام !

(٥ : ٣٦٧ - والروائع ١٢ : ٤٦٠)

٢ هذه الفقرة تؤلف الفقرة الرابعة في ق .

(١) في ق : من ردي . . (٣) في م : الطباع ، وهو غلط .

هو البيت ٣ من قصيدة في مدح سيف الدولة ، مطلبها :

إلام طاهية العاذل ، ولا رأي في الحب للعاقل (٥ : ٣٧٦)

٣

قال أرسطو

إذا تجردت اللطائف من الشكوك ، اكتست<sup>(١)</sup> الصورة روثقا  
[وبهاء]<sup>(٢)</sup> .

[ق]

قال المتنبي

إذا خلعت على عرض له حللا  
وجدتها منه<sup>(١)</sup> في إبهى<sup>(٢)</sup> من العُحل .

٤

قال أرسطو

من استمرت عليه الحوادث لم يأنم بجلوها .

قال المتنبي

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر<sup>(١)</sup> به الوحول !

٣ هذه الفقرة تؤلف الفقرة ٥ في ق ، و في ت .

(١) في ق : كست . (٢) زيادة في ق .

(٣) في ت : أنت . (٤) في م : الفضل .

هو البيت ١٨ من قصيدة في سيف الدولة ، صاحب الرض المذكور في البيت ،  
مطلعا :

أهل المالك ما يُبَيِّن على الأهل والطنن عند مُعجِبِين كَالْقُبُلِ

(٣٨٣ : ٥)

٤ هذه الفقرة هي ٣ في ق . أما ت فقد ذُكر في الفقرة ٣ منها بيت المتنبي وحده  
ملحقا بحكمة لأرسطو لا تناسبه ، والحكمة هي : « نفوس الحيوان اغراض لحوادث (زمان»  
وهي مذكورة في الفقرة ٢٨ من ٤ ، والفقرة ٣ من ق . فيكون أن حصل هو في ت فأسقط  
بيت المتنبي المرافق الحكمة المذكورة ، ثم أسقط الحكمة التالية الموافقة البيت الثاني ،  
فضم هذا إلى حكمة لا توافقه .

(١) في م ومم : قرأ .

هو البيت ٩ من قصيدة في سيف الدولة قالها ، عند رحيله من انطاكية ، مطلعا :

رويدك ، أجا المولى الجليل ثأن ، وعدة عما تُنِيلُ

(٢٧٠ : ٥) - والروائع ١٢ : ٤٩)

قال أرسطر

٥

الزمان يُنشىء ، ويلاشي ، ففناء<sup>(١)</sup> كل قوم سبب لكون قوم<sup>(٢)</sup> آخرين .

قال المتنبي

[٥ ق]

بذا قضت الأيام ما بين أهليها :  
مصائب قوم ، عند قوم ، فوائد

قال أرسطر

٦

يسير من ضياء الحسن<sup>(١)</sup> خير من كثير من حفظ<sup>(٢)</sup> الحكمة .

قال المتنبي

فإن قليل الحب بالعقل ، صالح ؛  
وإن كثير الحب بالجهل ، فاسد

٥ هي الفقرة ٨ في ق ، و ٧ في ت .

(١) في ت : فناء ، وهو نصحيح .

(٢) أسقطت اللفظة في ق .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة في سيف الدولة ، وقد أراد قصد خرشة فمائه الثلج من ذلك ، مطلقا :

مواذل ذات الحال في ، حواسد ؛ وإن ضجيع الخو من لماجد

(٥ : ٢٢٠ - والروائع ١٢ : ٥١)

٦ هي الفقرة ٩ في ق ، و ٨ في ت .

(١) في م : الحسب . وفي م : الحسن .

(٢) في ت :- درس .

والبيت هو ٤٣ والاخير من القصيدة المأخوذة منها البيت السابق .

(٥ : ٢٢١)



٧

قال ارسطو<sup>(١)</sup>

الالفاظ المنطقية مُضرةٌ بذوي الجملـ "نبو" إحساسهم من  
دركها .

[١٦]

قال ابو الطيب

بذي العباقرة ، من إنشادها<sup>(٢)</sup> ، ضررٌ ؛  
كما تضرُّ رياحُ الوردِ بالجملـ .

٨

قال ارسطو

تعاقبُ اَيامُ الزمانِ مُفسِدةٌ لاحوالِ الحيوانِ .

قال المتنبي

فما تَرَجَّى<sup>(١)</sup> النفوسُ من زَمَنٍ أَحَدُ حَالِيهِ<sup>(٢)</sup> غَيْرُ محمودٍ ؟

٧ هي الفقرة ٥ في ت .

(١) ورد خطأ في م : قال ابو الطيب . (٢) في م ومم : اسـ .

(٣) انشادها : الضمير للمدائح التي ينظمها الشاعر .

والبيت هو ١٩ من قصيدته في سيف الدولة المذكورة في الفقرة ٣ ( ٥ : ٢٨٢ )

٨ هي الفقرة ٦ في ق و ت .

(١) في ت : ترجو .

(٢) حالـه : اراد بحالي الزمن الموت والحياة . والمخى : اذا كانت الحياة ، وهي احد

حالي الزمان ، غير محمود ، فاذا ترجى من الزمان .

والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة ، ورثاء ابي وائل تطلب بن داود بن حمدان

( سنة ٩٤٩ ) ، مطلبها :

ما سئـكت علةً بهـودُودٍ أكرمَ من تطلبَ بن داودِ

( ٥ : ٢٠٢ )

## قال أرسطر

٩

من علم ان الكون والفساد يتعاقبان <sup>(١)</sup> الاشياء لم يحزن لورود  
الفجائع ، لعلمه أنه من كونها ؛ وهان ذلك عليه <sup>(٢)</sup> [ لمعجز الكل  
عن دفع ذلك ] <sup>(٣)</sup> .

[ ٧ ]

## قال المتنبي

إذا استقبلت نفس الكريم مصائبها بأبش <sup>(١)</sup> ، تئنت فأستدبرته <sup>(٢)</sup> بطيب .

## قال أرسطر

١٠

[ تردد ] <sup>(١)</sup> حركات الفلك يحيل <sup>(٢)</sup> الكائنات <sup>(٣)</sup> عن حقائدها <sup>(٤)</sup> .

## قال المتنبي

ومن صحب الدنيا طويلاً ، تقلبت على عينيه ؛ حتى يرى <sup>(١)</sup> صدقها كذباً .

٩ من الفقرة ١٠ في ق .

(١) في ق زيادة : على

(٢) زيادة في ق وت .

(٣) في ق : واستدبرته . وفي م : فاستقبلته . وفي م : كتب « فاستقبلته » ثم زيد  
قولها : « فاستدبرته » . معنى البيت : إذا استقبلت نفس الكريم مصيبتها بالجزع ، انتت بعد  
ذلك فاعرضت عنها ، وهي صابرة ، لعلمها ان الجزع لا يفيد . وهو البيت ٢٧ من قصيدة  
يزري فيها سيف الدولة عن فقد عبده ياك ( شباط ٩٥٢ ) ، معطفاً :

لا يحزن الله الامبر ، فاني لأخذ من حالاته بنصيب . ( ٣٤٤ : ٥ )

١٠ من الفقرة ١١ في ق وت .

(١) زيادة في ق ، وقد ورد في ت : ترك .

(٢) في م وم وت : تحيل .

(٣) في م وم : في م وم : الاشياء .

(٤) في م : ترى .

والبيت هو ٥ من قصيدة في مدح سيف الدولة وذكر بناءه رعى ( حزيران ٩٥٢ )

معطفاً :

فدينك من دبح ، وان زدتنا كرباً ، فانك كنت الشرق الشمس والغرباً .

( ٣٢٥ : ٥ ) ( لماسة )

## الرسالة الحاتمية

فمما وافى المتبني في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٤

قال ارسطو

١١

النفوس<sup>(١)</sup> المتجوهرة تأبى مقارنة الذلة<sup>(٢)</sup> جداً<sup>(٣)</sup> ، وترى فتاءها<sup>(٤)</sup>  
في ذلك حياتها<sup>(٥)</sup> ؟ والنفوس<sup>(٦)</sup> الدنيئة بضد ذلك  
[و٨]

قال المتبني

فحب الجبان النفس أوردته البقا<sup>(٧)</sup> ؛ وحب الشجاع الحرب<sup>(٨)</sup> أوردته الحرّبا.

قال ارسطو

١٢

باعتمادال الامزجة وتساوي اركان الإحساس<sup>(٩)</sup> ، يُفرق بين  
الاشياء واضدادها.

١١ هي الفقرة ١٠ في ت، و١٢ في ق.

(١) في ق : النفس.

(٢) في ق : الذل.

(٣) لم ترد في م ولا في ت.

(٤) في ق : بقائها.

(٥) في ق : التنى.

(٦) في ق : النفس، وفي ت : الذكر.

(٧) في ق : النفس، وفي ت : الذكر.

(٨) في ق : النفس، وفي ت : الذكر.

(٩) في ق : النفس، وفي ت : الذكر.

وقد زادت ق بيتاً آخر هو البيت التالي من القصيدة وهو:

ويختلف الرزقان ، والفعل واحد الى ان ترى احساناً هذا لذا ذنباً.

والبيت هو ٣٣ من القصيدة المذكورة في الفقرة السابقة (د: ٢٣٨ - والروائع ١٢: ٤٩).

١٢ هي الفقرة ١٣ في ق.

(١) في مومم : وتساوي الاركان . وفي ت : وتساوي الإحساس.

قال ابو الطيب

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره ، اذا استوت عنده الانوار والظلم

قال ارسطر

١٣

من لم يُردك لنفسه ، فهو النائي عنك ، [ وان كنت قريباً منه ؛  
ومن يُردك لنفسك فانت قريب منه ]<sup>(١)</sup> ، وان تباعدت انت<sup>(٢)</sup> عنه .  
[ ٩ ]

قال المتنبي

اذا ترحلت عن قوم ، وقد قدروا أن لا<sup>(١)</sup> تقارقه ، فالراحلون هم

قال ارسطر

١٤

من علم أن الفناء مستول على كونه ، هانت عليه المصائب .

قال المتنبي

والهجر أقتل لي مما أراقبه<sup>(١)</sup> ؛ انا الفريق ، فاخوفي البلى

( ٢ ) في مومم : ذا .

البيت هو ١٤ من القصيدة المشهورة التي قالها متنبياً على سيف الدولة ، ومطلها :  
واحر قلباه ! بمن قلبه كبيب ! ومن يسي وحالي عنده سقم .

( ٥ : ٣٤٣ - والروائع ١٢ : ٣٤٤ )

١٣ هي الفقرة ١٤ في ق .

( ١ ) الزيادة في ق . لم ترد في ق .

( ٣ ) في مومم وق : ألا .

هو البيت ٣٤ من القصيدة نفسها ( ٥ : ٣٤٥ - والروائع ١٢ : ٣٦٦ )

٤ هي الفقرة ١٥ في ق .

( ١ ) أراقبه : أتوقعه من بأس قوم الموصوفة - يقول : ان هجرها اقتل لي من سلاح  
قومها ، فاذا كنت مقتولاً بالهجر ، لم أبال بعهده بالسلاح .

والبيت هو ٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلها :

اجاب دمي ، وما الداعي سوى طلل . دعا ، قلباه ، قبل الركب والإبل

( ٥ : ٣٤٦ - والروائع ١٢ : ٥١ )

قال ارسطر

١٥

العبانُ شاهدٌ لنفسه؛ والَاخبارُ يدخلُ<sup>(١)</sup> عليها الزيادة والقصان؛  
فَأَوَّلَى ما أَخَذَ ما كان دليلاً لنفسه<sup>(٢)</sup>.

[١٠]

قال المتنبّي

خُذْ ما تراه ، ودَعْ شيئاً سمعت به ؛  
في طلعة البدر<sup>(٣)</sup> ما يُغنيك عن زُحَل .

قال ارسطر

١٦

[قد]<sup>(١)</sup> يُفْسَدُ العُضُو لِصَلَاحٍ<sup>(٢)</sup> غَيْرِهِ من<sup>(٣)</sup> الاعضاء ، كالْكِي<sup>(٤)</sup> .  
والْفِصْدُ الَّذين<sup>(٥)</sup> يُفْسِدَانِ الاعضاء لِصَلَاحٍ<sup>(٦)</sup> غَيْرِها<sup>(٧)</sup> .

قال المتنبّي

لَعَلَّ عَتَبَكَ محمودٌ عواقبه ا فرُبما صَحَّتِ الاجسامُ<sup>(٨)</sup> بِالْعِلَالِ ا

١٥ هي الفقرة ١٦ في ق .

(١) في ق : تدخل (٢) في ق : على نفسه . وفي ت : ما دلّ على نفسه بالنظر .

(٣) في ق : الشمس .

والبيت هو ٢٤ من القصيدة المذكورة في الفقرة السابقة (د : ٣٥١ - الروائع ١٢ : ٥١)

١٦ هي الفقرة ١٧ في ق .

(١) زيادة في ق وت .

(٢) في م : لإصلاح .

(٣) غيره من : غير واردة في ق ، ولا في ت ؛ بل جاء في الأولى : « صلاح اعضاء » .

وفي الثانية : « صلاح الاعضاء »

(٤) في ت : كالكي .

(٥) في م ومم : اللذان .

(٦) في م : م .

(٧) في م : غيرهما . واكتفت بالقول : « اللذين هما يُفسدان الاعضاء »

(٨) كذا في د وق وت . اما في م ومم فورد الابدان .

والبيت هو ٢١ من القصيدة نفسها (د : ٣٥٣ - الروائع ١٢ : ٥١)

١٧

قال ارسطو

مباينة التكلّف<sup>(١)</sup> للمطبوع<sup>(٢)</sup> كباينة الحقّ للباطل<sup>(٣)</sup>.

[١١ ق]

قال المتبي

لأنّ حلمك<sup>(٤)</sup> حلم<sup>(٥)</sup> لا تكلفه؛ليس التكلّف في المينين<sup>(٦)</sup> كالكلّج<sup>(٧)</sup>.

١٨

قال ارسطو

الرجاء تمنّ، والشك توقّف، وهما اصل<sup>(٨)</sup> الأمل.

قال المتبي

واحلى<sup>(٩)</sup> الهوى ما شكّ في الوصل ربّهوفي الهجر فهو، الدهر، يرجو<sup>(١٠)</sup> ويتقي.

١٧ هي الفقرة ١٨ في ق.

(١) في ق : التكلّف. (٢) في ت : المطبوع.

(٣) في ت : الباطل. (٤) في مم : حكبك.

(٥) في مم : حكم. (٦) في ت : بالمينين.

البيت هو ٣٣ من القصيدة نقدا (٥٤: ٣ - الروائع ١٢: ٥١)

١٨ هي الفقرة ١٩ في ق.

(١) أصل : سقطت في ت. (٢) في ت : واصل.

(٣) في ت : يرجي.

البيت هو ٤٠ من قصيدة في سيف الدولة، مطلعها :

لبنيك ما يلنى الفزاد وما لنى ! وللحب ما لم يبق منى وما بقى !

(٣٥٨: ٥)

قال ارسطو

١٩

لسنا<sup>(١)</sup> نمنع<sup>(٢)</sup> ائتلاف الارواح ، وانما نمنع<sup>(٣)</sup> ائتلاف<sup>(٤)</sup> الاجسام  
فان<sup>(٥)</sup> ذلك من طبع البهائم .

[١٢ و]

قال المتبي

وما كلُّ من يهوى يَعبُثُ ، اذا خلا ،  
عفاني ؛ ويُرضي<sup>(٦)</sup> الحبُّ ، والحيلُ تلتقي .

قال ارسطو

٢٠

من تخلى عن الظلم بظاهره<sup>(١)</sup> وعَتَّتْ<sup>(٢)</sup> جوارحه ، وكان<sup>(٣)</sup> مساكناً  
له<sup>(٤)</sup> بجواسه ، فهو ظالم .

قال المتبي

وإطراقُ طرفِ العينِ ليس بنافع ،  
اذا كان طرفُ القلبِ ليس بمطرق .

١٩ هي الفقرة ٢٠ في ق .

(١) في ت : اشياء . (٢) في ت : تمنع محبة . وفي ق : تمنع عن الائتلاف بالارواح .

(٣) في ت : تمنع . (٤) في ق وت : اجتماع . وفي ق وحدها : زيادة « عن » قبلها .

(٥) في ت : لأن . (٦) في مومم : وترضى .

البيت هو ٨ من القصيدة المذكورة (٥ : ٣٥٩) .

وفي ق زيادة على البيت : « وقال ايضاً :

وأبْدُ مَنْ ناداك . مَنْ لا نجيبه ، وأُعِظُ مَنْ عاداك . مَنْ لا تشاكر .

وهو البيت ٢٧ من قصيدة في مدح سيف الدولة (٥ : ٢٩٣) وقد ورد فيه « وأُنْبِ »

بدل « وأبْد »

٢٠ هي الفقرة ٢١ في ق ، ٢١ في ت .

(١) في ق وت : بظاهر امره . (٢) في ق : وعيفة .

(٣) وكان : سقط في ق . (٤) له : سقط في ت ؛ وفي ق : لها .

البيت هو ٣٩ من القصيدة المذكورة سابقاً (٥ : ٢٦٢ - الروائع ١٢ : ٥٠) .

٢١

قال ارسطو

علل' الأفهام أشد من علل الأجسام.

[١٣ق]

قال النبي

يَهونُ علينا ان تُصابَ جُسمونا،  
وتسَلَمَ أَعراضُنا وعقولُنا.

٢٢

قال ارسطو

من جعل<sup>(١)</sup> الفكرة<sup>(٢)</sup> في موضع البديهة فقد اضر بخاطره،  
وكذلك من جعل<sup>(٣)</sup> البديهة في موضع الفكرة.

قال ابو الطيب

وَوَضَعَ النَّدَى في موضع السيف بالعلی<sup>(٤)</sup>  
مضرٌ، كوضع السيف في موضع الندى<sup>(٥)</sup>

٢١ في الفقرة ٢٠ في ت، و ٢٥ في ق.

والبيت هو ٦١ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلقا:

ليالي، بعد الطاعنين، شُكُولُ طِوالٍ، وليلُ العاشقين طویلُ.

(٢٢٦: ٥ - الروائع ١٢: ٥٠٠)

٢٢ في الفقرة ٢٦ في ق.

(١) في ت: يهمل، وفي ق: استعمل. (٢) في ت وق: الفكر.

(٣) في ق: مستعمل. (٤) في م ومم: بالعلی.

(٥) في م ومم: النداء.

هو البيت ٣٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة وعنته بيد الاضحى (سنة ٩٥٣) مطلقا:

لكل امرئ من دهره ما توردا وعادة سيف الدولة الطعن في العدى

(٢٨٧: ٥ - الروائع ١١: ٤٦)



قال ارسطو

٢٣

التنائي<sup>(١)</sup> بباعدة الجواهر أبعد من التنائي<sup>(٢)</sup> بباعدة الاجسام .  
[١٤ د]

قال المتنبي

وأبعد<sup>(٣)</sup> مَنْ ناداك مَنْ لا تُجيبه ،وَأَغْيَظُ مَنْ عاداك مَنْ لا تُشاكل<sup>(٤)</sup> .

قال ارسطو

٢٤

[إن<sup>(١)</sup>] الحكميم تزيه الحكمة أن فوق علمه علماً ، فهو يتواضع  
لتلك الزيادة ؛ والجاهل يظن أنه قد تناهى ، فيسقط بجهله ، فتمتته<sup>(٢)</sup>  
النفوس .

قال ابو الطيب

وما التيه طيبي<sup>(٣)</sup> فيهم ، غير آتني بغيض<sup>(٤)</sup> اليّ الجاهل المتعائل<sup>(٥)</sup>

٢٣ هي الفقرة ٢٧ في ق .

(١) التنائي : سقطت في ت

(٢) في ت ود : وأتب .

(٣) في ت : يُشاكل .

وهو البيت ٢٧ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلقاً :

دروعُ لَمَلِكِ الروم هذي الرسائلُ برُدُّها عن نفسه ، ويُشَاغِلُ . (٢٩٣:٥)

ورد البيت في م ومم وت اما ق فذكرته سابقاً في آخره الفقرة ١٩ وأشارنا الى ذلك ،

وذكرت محله هنا بيتاً آخر يعبد الصلة بحكمة ارسطو وهو :

ولذبتُ الحباقةَ أنفسي في النفس وأشئى من أن غلّ واحلى .

وهو البيت ٢٦ من قصيدة في رثاء اخت سيف الدولة الصغرى (٤٣٠:٥) وهو الوارد

في الفقرة ٢٦ في م ومم وفي الفقرة ٦٥ في ت .

٢٤ هي الفقرة ٣١ في ق ، و٣٥ في ت .

(١) زيادة في ت وق .

(٢) طيبي : كذا في ت وق ود ، وفي م ومم : ظني . (٣) في م : بيط .

معنى البيت : لا يعني من مخاطبتهم التيه ، اي الكبر ، ولكنني ابغض الجاهل الذي يقل

نفسه منزلة العلاء . وهو ٢٨ من القصيدة المذكورة سابقاً (٢٩٣:٥)

٢٥

قال ارسطر

وقد رأى غلاماً حسن الوجه<sup>(١)</sup> ، فاستنطقه ، فلم يجد عنده علماً ، فقال :  
نعم البيت لو كان فيه ساكن .

[١٥]

قال النبي

وما الحسن في وجه الفتى شرفاً<sup>(٢)</sup> له ، اذا لم يكن في فعله والخلاق .

٢٦

قال ارسطر

اذا تجوهرت النفوس<sup>(١)</sup> الامامية خلقت بالعالم العلوي ، فلا تسكن  
الى المصم<sup>(٢)</sup> الترابية ، ولا يعترها ملل<sup>(٣)</sup> .

قال ابو الطيب

ولذيذ الحياة أنفس<sup>(١)</sup> في الفس ، وأشهى من<sup>(٢)</sup> أن تمل<sup>(٣)</sup> ، واحلى<sup>(٤)</sup> .

٢٥ هي الفقرة ٢٢ في ق ، وفيه في ت .

(١) في ق : يوماً وقد نظر الى غلام حسن . (٢) في ق : شرف .

والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلقاً :

تذكرت ما بين العذيب وبارق . مجرّ عواليا ومجرى السوابق

(٥٠ : ٤١٢ : ٥) - (الروائع ١٢ : ٥٠)

٢٦ هي الفقرة ٢٥ في ت و ٢٣ في ق .

(١) في ت : النفس . (٢) في ق : المصوم .

(٣) في ق : ولا يترضا زلل . اما ت فلم ترد فيها هذه الكلمات .

(٤) أنفس : كذا في م و د . في صم : النفس . وفي ت : اوقع .

(٥) في صم سقطت : « من » (٦) في د : بمل . (٧) في م ومم : واحلا .

هو البيت ٢٦ من قصيدة في رثاء اخت سيف الدولة الصغرى (سنة ٩٥٥) مطلقاً :

ان يكن صبر ذي الرزية فضلا . تكنر الأفضل الاثر الأجل (٥ : ٤٢٠)

وقد ورد البيت في م ومم وت . اما ق فأوردته في الفقرة ٢٧ من فرائد اي ٢٣ ،

وقد اشرنا اليه ، واوردت هنا بدله بيتاً آخر هو :

لنا ولأهله ابداً قلوب . تلاقى في جوم ما تلاقى

وهو البيت الثاني من قصيدة في مدح سيف الدولة (٥ : ٢٩٧)

## الرسالة الحاقية

فما وافى المتبني في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها من مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القدس يوسف

نشرة ليسيك عن نسخة استانبول

بعد طابع ما تقدم ، كتب اليها حضرة المستشرق الفاضل الاستاذ اغناطيوس كراتشكوفسكي (Kratchkovsky) ، من لينينغراد ، ان مجلة « الاسلاميات » (Islamica) التي تصدر في ليسيك ، نشرت ، سنة ١٩٢٦ ، صورة شمسية للنسخة من الحاقية مع ترجمتها الالمانية بعناية المستشرق ريشر (O. Rescher) . فرجعنا الى المجلة المذكورة ، واذا فيها صورة الرسالة على غاية ما يكون من الوضوح ، وهي مأخوذة عن نسخة موجودة في استانبول<sup>١</sup> . وفي هذه المدينة بضع نسخ للرسالة منها النسخة التي بُنيت عليها طبعة الجواب المتقدم ذكرها . اما نشرة ليسيك فذات ٢٦ صفحة ، تشتمل على ٩٨ مقابلة ، وهي تقرب في ترتيب اكثر الفقرات من طبعة الجواب . اما مظهرها فأشبه بمظهر المخطوطة ٣٩٢ في المكتبة الشرقية ، من حيث كتابة النثر بحرف صغير والشعر بحرف كبير جميل مضبوط بالشكل . ولكن لا مقدمة فيها ، بل تبدأ بالمقابلة رأساً بعد « بسم الله الرحمن الرحيم » ، وتنتهي بـ « كملت الرسالة الحاقية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . الحمد لله وحده وصلواته على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . حبنا الله ونعم الوكيل » ، دون ذكر النسخ ولا تاريخ النسخ . هذا وقد طالعناها فاستفدنا من الاختلافات القليلة التي توردها ، وذكرنا المهمة منها في الحواشي مشيرين الى النسخة بحرف ل ، شاكرين حضرة الاستاذ كراتشكوفسكي عنايته واهتمامه .

قال ارسطو

٢٧

الكلال<sup>(١)</sup> والملاال يتعاقبان<sup>(٢)</sup> الاجسام لضعف آلة<sup>(٣)</sup> الجسم<sup>(٤)</sup> لا لضعف آلة<sup>(٥)</sup> الحس<sup>(٦)</sup>.

[١٦ ر]

قال المتبي

واذا الشيخ قال: «أفـ!»، فما ملّ حياة<sup>(١)</sup> وانما<sup>(٢)</sup> الضعف ملأ.

قال ارسطو

٢٨

الانسان شبح نور<sup>(١)</sup> روحاني ذو عقل<sup>(٢)</sup> غريزي<sup>(٣)</sup>، لا ما تراه العيون من ظاهر<sup>(٤)</sup> الصورة.

قال ابو الطيب

لولا العقول، لكان أدنى ضئيف<sup>(١)</sup> أدنى الى شرف<sup>(٢)</sup> من الإنسان.

٢٧ هي الفقرة ٢٨ في ق ول ، ٤٦٦ في ت .

(١) في ق : «الكلام (٢) في ق : يتعاقبان على .

(٣) سقطت في ت . (٤) سقطت في مم . اما ل فاسقطت : لضعف آلة الجسم لا

(٥) في ت : الحس . (٦) في ت : ولكن .

والبيت هو ٢٧ من الفسيدة المذكورة في الفقرة السابقة (٤٣٠ : ٤٣١)

٢٨ هي الفقرة ٥١ في ت ، ٩٥ في ق ، ٣٤٦ في ل

(١) سقطت في ت . وفي ل : النور الروحاني .

(٢) ذو عقل : كذا في جميع الاصول الآم ومم فاوردتا : ووعقل .

(٣) في ل : ظاهراً .

هو البيت الرابع من قصيدة في مدح سيف الدولة مطبها :

الراي قبل شجاعة الشجائر . هو أول ، وهي المحل الثاني (٤٣٩ : ٤٤٠ - الروائع ١٢ : ٤٨٠)

٢٩

قال ارسطو

النفوس البهيمة مساكنة الاجسام الترابية ، ولذلك<sup>(١)</sup> يصعب عليها . فارقة اجسامها . والنفوس الصافية بضد ذلك .

[١٧]

قال ابو الطيب

إلْفُ هذا الهواء أوقع في النَّفْسِ<sup>(٢)</sup> أَنَّ الْجِثَامَ مُرُّ الْمَذَاقِ

٣٠

قال ارسطو

يقبح<sup>(٣)</sup> بذى الجدة<sup>(٤)</sup> ، ان يفارقه الجود ، لانها اذا اعتدلا كان<sup>(٥)</sup>  
اعتدالهما كالشيء الواحد ، ويحويهما اسمان .

قال النبي

والنبي في يد اللئيم قبيح<sup>(٦)</sup> قدر قبح الكريم في الاملاق .

٢٩ من الفقرة ٩٦ في ق ، و ٣٥ في ل . اما ت فلم ترد فيها الفقرة .  
(١) في ق ول : فلذلك . (٢) في ق ود : في الأقرس .  
والبيت هو ٣١ من قصيدة في مدح ابي الدناثر المصداني . مثلها :  
أثراها ككثرة العُشاق تحسب الدمع حنفة في المآقي !  
(٣٥: ٥) - (الروائع ١١: ٢٥)

٣٠ من الفقرة ٤٠ في ت ، و ٣٦ في ل . اما ق فلم تذكرها .  
(١) في ت : قبيح . (٢) في ت بذى الجوده .  
(٣) في ت : كنانا كشيء واحد ، ويحق بها اسمان .  
والبيت هو ٣٤ من القصيدة المذكورة (٣٥: ٥) - (الروائع ١١: ٢٥)

قال ارسطر

٣١

العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها ؛ والجاهل يظن انها خالدة<sup>(١)</sup> له ، وهو باقٍ عليها . فهذا يشقى بعقله ، وهذا<sup>(٢)</sup> ينعم بجهله .

[١٧]

قال ابو الطيب

ذو العقل يشقى في النعيم ، بعقله ؛  
واخو الجهالة ، في الشقاوة<sup>(٣)</sup> ، ' ينعم ' .

قال ارسطر

٣٢

الصبر<sup>(١)</sup> على مَضَضِ السياسة<sup>(٢)</sup> يُنال<sup>(٣)</sup> به<sup>(٤)</sup> شرف الرئاسة<sup>(٥)</sup> .

قال المتنبي

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يُراقَ على جوانبه الدم<sup>(١)</sup>

٣١ هي الفقرة ٤١ في ت ، ٦٣ في ق ، و ٣٧ في ل .

(١) في ت : باقية وهو باقٍ . (٢) في ل : وذلك .

(٣) في ت : بالشقاوة .

البيت هو ٧ من قصيدة في ٥ جاء ابن كَيْبَةَ لَعَنَ ، مطلقها :

لهوى النفوس سريرة لا تُعلم ! عَرَفْنَا نَشَرْتَ ، و خَلْتُ أَنِي أَسْلَمُ !

(٥٢ : ٦٣ - الروائع ١١ : ٢٢)

٣٢ هي الفقرة ٤٢ في ت ، و ٦٤ في ق ، و ٣٨ في ل .

(١) في ت وق : بالصبر . (٢) في ت : الرياسة . وفي ل : الزمان .

(٣) في ت : نال . وفي ل : نال ، وهو تدجيف .

(٤) سقطت في ق . (٥) في ت ول : الرئاسة .

والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة (٥ : ٦٣ - الروائع ١١ : ٢٢)

وقد اضافت ل البيت التالي وهو :

ومن الدواوة ما ينالك نفعه ومن المودة ما يضر ويؤلم

دون ان تذكر حكمة ارسطر الموافقة له ، وستأتي في الفقرة ٨٢

## الرسالة الخاتمة

فبما وافق النبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرايم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

قال ارسطو

٣٣

الظلم من طبع النفوس<sup>(١)</sup>. وانما يصدّها عن ذلك احدى علتين<sup>(٢)</sup> :  
علة<sup>(٣)</sup> دينية<sup>(٤)</sup> لخوف<sup>(٥)</sup> معاد ، او علة سياسية لخوف الانتقام<sup>(٦)</sup>.

قال ابو الطيب

[١٩]

والظلم<sup>(٧)</sup> من شيم النفوس. فان تجد ذا عتق ، فلعلة لا يظلم<sup>(٨)</sup> !

قال ارسطو

٣٤

الذيّا تطعم<sup>(٩)</sup> اولادها ، وتأكل<sup>(١٠)</sup> مولوداتها<sup>(١١)</sup>.

قال ابو الطيب

ابداً تستردّ ما تهب الدنّ بيا ؛ فيا ليت جودها كان نجلاً !

٣٣ هي الفقرة ٥٢ في ت ، و ٦٦ في ق ، و ٤٠ في ل .

(١) في ت : النفس . (٢) سقطت في ميم وت : وفي ل : احدى .

(٣) في ت : خلقتان . (٤) في ق : إمّا .

(٥) سقطت في ل . (٦) ورد في ت مد دينية : « وخنة دينوية سياسة خوف الانتقام » .

(٧) في ل : (لجن) . (٨) في ق ول : السيف . (٩) في ت : الظلم .

والبيت هو ١٣ من النسيبة المذكورة (٥١ : ٦٣ - الروائع ١١ : ٢٢٢)

٣٤ هي الفقرة ٤٧ في ت ، و ٢٩ في ق ول .

(١) في ل : تأكل . (٢) في ل : وتضم .

(٣) في ت وق ول : مولودها .

البيت هو ٢٩ من النسيبة في رثاء اخت سيف الدولة المذكورة سابقاً . (٥١ : ٥٢)

قال ارسطو

٣٥

إذا كانت الاشياء فاعلة<sup>(١)</sup> بالطبع ، لم تحمد على فعلها ؛ لان الشمس لا تحمد على ضوئها [ولا حرارتها]<sup>(٢)</sup>

قال النبي

[٢٠ و]

ربّ ابرأتاك لا تحمد الفعّال فيه ، وتحمد الأفعالا.

قال ارسطو

٣٦

الجبن ذلة كامنّة في نفس<sup>(١)</sup> الجبان<sup>(٢)</sup> ، فاذا خلا<sup>(٣)</sup> بنفسه<sup>(٤)</sup> أخير شجاعة<sup>(٥)</sup>.

قال ابو الطيب

واذا ما خلا الجبان بأرضه ، طلب الطعن<sup>(٦)</sup> ، وحده ، وانزالا.

٣٥ مي الفقرة ٤٨ في ت ، و ٣٠ في ق ول

(١) في ل : تقبل بلاغة

(٢) زيادة في ل . وفي ت : على حراغا ولا على ضوها . وفي ق : على حراغا وضوئها .

البيت هو ١٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة وذكر نحوه الى شر الخلد (٩٥٥)

مطلها :

ذي الماني ، فليكن من تعالي ! هكذا هكذا ! ولا فلا !

(٥ : ٤٤٤)

٣٦ مي الفقرة ٤٩ في ت ، و ٣٢ في ق ول

(١) في ل : النفس

(٢) في م و ل : الجبان . وفي م : الجوان .

(٣) في ل : خلى

(٤) لم ترد في ق .

(٥) في ق : الشجاعة . وفي م : شجاعته .

(٦) في ق : الحرب . وفي م : الطعان .

والبيت هو ٣٢ من القصيدة نفسها (٥ : ٤٢٦ - الروائع ١٢ : ٥١)



٣٧

قال أرسطو

الغلبة بطبع الحياة ، والمسألة<sup>(١)</sup> بطبع الموت ؛ والنفس لا تحب  
ان تموت<sup>(٢)</sup> ، وكذلك<sup>(٣)</sup> تحب ان<sup>(٤)</sup> تأخذ الشيء<sup>(٥)</sup> بالغلبة لا بالمسألة<sup>(٦)</sup> .

[٢١]

قال النبي

من أطاق التماس شيء غلاباً واغتصاباً ، لم يلبس منه سوءاً .

٣٨

قال أرسطو<sup>(١)</sup>

ثلاثة ان لم تظلمهم ظلموك : ولدك ، وزوجك ، ومملوكك<sup>(٢)</sup> . فسبب  
صلاحهم التعدي عليهم .

قال النبي

من الجلم ان تستعمل الجلم دونك ،  
اذا اتسعت في الجلم<sup>(٣)</sup> طرق المظالم<sup>(٤)</sup> .

- ٣٧ هي الفقرة ٥٠ في ت ، و ٣٣ في ل ، و ٩٤ في ق .  
(١) في ت : والمسألة .  
الموت . ولم ترد الجملة كلها في ل .  
(٢) في ق : تأخذ . وفي ل : ان تأخذ وأخذ .  
(٣) في ت : تأخذ . وفي ل : تأخذ .  
(٤) في ت : تأخذ . وفي ل : تأخذ .  
(٥) في ت : تأخذ . وفي ل : تأخذ .  
(٦) لا بالمسألة : لم ترد في ت .  
والبيت هو ٩٤ من القصيدة نفسها ( ٢٤٧ : ٥ )

- ٣٨ هي الفقرة ٥٣ في ت ، و ٦٧ في ق ، و ٦٠ في ل .  
(١) سقطت في م .  
(٢) في ت : وق : الظلم .  
(٣) في ت : وق : الظلم .  
(٤) المظالم : ج . مظلمة : ما يُظلم منه ، المني : اذا  
كان حائك داعياً الى ظلم الناس لك ، فمن الجلم ان تدل الى معادتهم بالجهل ، وهو هنا ضد الجلم .  
والبيت هو ٩٤ من قصيدة في مدح ابن طفيل مظلوماً :  
انا لانني ، ان كنت وقت التواثر عاصت بما بي ، بين تلك للعالم .  
( ٢١٩ : ٥ )

قال ارسطو

٣٩

اذا لم تَصُنْ<sup>(١)</sup> بالمال ابناء<sup>(٢)</sup> الجنس ، وتقتل<sup>(٣)</sup> اعداء النفس<sup>(٤)</sup> ، فما  
المنفعة به؟<sup>(٥)</sup>

[٢٢ و]

قال المتبي

لمن تطلب الدنيا ، اذا لم تُرد بها سرور<sup>(٦)</sup> محبة<sup>(٧)</sup> ، او إساءة<sup>(٨)</sup> مجرم؟

قال ارسطو

٤٠

اقبح الظلم حسدا<sup>(٩)</sup> لعبدك الذي تُنعم عليه.

قال ابو الطيب

واظلم أهل الظلم من بات حاسدا<sup>(١٠)</sup> لمن بات في نعمائه يتقلب

٣٩ هي الفقرة ٤٧ في ق ، و ٦١ في ل . اما ت فلم توجد ها .

(١) في ق : يصن (٢) في م : ابن

(٣) في ق : يقتل به . (٤) في ل : زيادة : فما خفيته الاعراض والاعراض .

(٥) في ق : بدل « فما المنفعة به ؟ » : فما يُصنع بالاعراض ؟

(٦) كذا في ق ول ود . اما م ومم فورد فيها صديق .

(٧) في م وم : مساوة .

والبيت هو ٣٥ من قصيدة في مدح كافور ، مطلعها :

فراق<sup>(١)</sup> ، ومن فارقت غير مذمّر ، وأم<sup>(٢)</sup> ، ومن يست خبير<sup>(٣)</sup> ميمّم .

(٤٩٧: ٥)

٤٠ هي الفقرة ٤٨ في ق . اما ت فلم تذكرها . ول ذكرت من البيت فقط في

الفقرة ٦٢ .

(١) سقطت اللفظة في م .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة في مدح كافور (سنة ٩٥٨) مطلعها :

اغالب فيك الشوق والشوق أغلب<sup>(١)</sup> ، وأعجب من ذا الحجر ، والوصل أعجب .

(٥٠٦: ٥)

٤١

قال ارسطو<sup>(١)</sup>أيام الحياة لا موت<sup>(٢)</sup> فيها، كما ان أيام المصائب لا بقاء فيها.

[٢٣]

قال النبي

لا تلقَ دهرَكَ إلا غيرَ مكترثٍ ما دام يصحب فيه روحك البدن.

٤٢

قال ارسطو

الايام لا تُديم الفرح ولا<sup>(١)</sup> الترح، والاسف على الماضي تضيق<sup>(٢)</sup> للعقل<sup>(٣)</sup> لا غير.

قال النبي

فما يديم سرور<sup>(٤)</sup> ما سررت به، ولا يرد عليك الفاتئ الحزن.

(١) هي الفقرة ٤٩ في ق و ٦٣ في ل. إلا ان هذه النسخة اوردت حكمة لا توافق البيت وهي: « اعجز المجزأة من قدر ان يُزيل المجزء عن نفسه فلم يفلح ». وقد اعادتها في الفقرة ٦٦ منها كما سيأتي. اما ت فلم تورد الفقرة. واما م فاوردت الحكمة التي توافق البيت في الفقرة التالية، ٤٢، واوردت في ٤١ حكمة الفقرة ٤٣.

(٢) ورد في م: قل المتني. (٣) في ق: لا خوف.

والبيت هو ٣ من الفصيدة التي قالها في مصر، اذ اتصل به ان قوماً نموه في مجلس سيف الدولة، ومطلعها:

يُـمُـنُ التَّـمَلُّـلُ، لا اهلٌ، ولا وطنٌ، ولا نديمٌ، ولا كأسٌ، ولا سكرٌ؟

(٥٠:٨:٥)

(٢) هي الفقرة ٥٠ في ق. اما ت فلم توردتها، واما ل فاوردت الحكمة وحدها مع بيت لا يطابقها في الفقرة ٦٤.

(١) في ل: سفلت لا. (٢) في ل: التمل. وفي ق للمسر.

(٣) سرور: كذا في ق و د. اما في م ومم فورد: فما تديم سروراً.

والبيت هو ٤ من الفصيدة نفسها (٥٠:٨:٥)

قال ارسطو

٤٣

العشق ضرورة داخلية على النفس، والعاشق<sup>(١)</sup> جاهل بتلك  
الضرورة الداخلة عليه<sup>(٢)</sup>.

قال ابو الطيب

[٥٢٨]

مأْ اضرَّ باهل العشق انهم  
هوُوا، وما عرفوا الدنيا، وما فطنوا

قال ارسطو

٤٤

من صحة السياسة أن يكون الانسان مع الايام، كلما اظهرت  
سنة عمل فيها بحسب السياسة.

قال المتنبي

كلما انبت الزمانُ قناةً ، ركب المرة في القناة سنانا .

٤٣ في الفقرة ٥١ في ق ، و ٦٦ في ل ، اما ت فلم تذكرها .  
(١) في ق : والانسان . (٢) الداخلة عليه : لم ترد في ق .  
والبيت هو • من القصيدة نفسها (٥٠٨: ٥)

٤٤ لم تذكرت هذه الفقرة ، ولا ذكرتها ل ، اما ق فهي فيها ٥٢ الا ان حكمتها  
وردت مخالفة لما ذكر في م ومم ، فأتت على الوجه التالي :  
« كلما اظهرت الايام قناة ، عهد الانسان لما حسب الطاقة سنانا . »  
والبيت هو • من قصيدة قالها بخصر معلها :  
صحب الناس قبلنا ذا الزمانا ، وعنهم من شأنه ما شاننا .  
(٥١١: ٥ - الروائع ١٢: ٤٦)

قال ارسطو

٤٥

اتعب الناس من قصرت مقدرته ، واتسمت مروته <sup>(١)</sup> .

قال ابو الطيب

[٢٥٠]

واتعب خلق الله من زاد همّه ، وقصر عما تشهي النفس وجده .

قال ارسطو

٤٦

أعظم الناس محنة <sup>(٢)</sup> من قلّ ماله ، وعظم مجده <sup>(٣)</sup> ؛ ولا مال لمن  
كثُر ماله ، وقلّ مجده .

قال ابو الطيب

فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله ؛

ولا مال في الدنيا لمن قلّ مجده .

٤٥ هي الفقرة ٥٩ في ت ، و ٣٦ في ق ، و ٤٩ في ل .

(١) وردت الحكمة في ق على الصورة التالية :

« اتعب الناس من بدت همته ، واتسمت مروته ، وضقت مقدرته . »

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح كافور مطلقا :

أودّ من الأيام ما لا نودّه وأشكو إليها جنتا ، وهي جنته .

(٤٨٧: ٥) - الروائع ١٣: ٢٧٢

٤٦ هي الفقرة ٦٠ في ت ، و ٤٤ في ق ، و ٥٥ في ل .

(١) الناس محنة : سقطت في ل .

(٢) هنا تنتهي الحكمة في ق .

والبيت هو ١٣ من القصيدة المذكورة (٤٨٧: ٥) - الروائع ١٣: ٢٧٢

قال ارسطو

٤٧

بالفريزة يتعلّق الأدب ، لا بتقادم الميلاد<sup>(١)</sup> .

[٢٢٦]

قال ابو الطيب

واذا الحلم لم يكن عن طابع ، لم يُعَلِّم<sup>(٢)</sup> تقادُم<sup>(٣)</sup> الميلاد

قال ارسطو

٤٨

الانتلاف بالجواهر قبل الانتلاف بالاجسام .

قال المتبي

أصديق نفس المرء من قبل جسمه ، وأعرفها من<sup>(١)</sup> فعله والتكلم .

٤٧ في الفقرة ٥٥ في ق ، و ٥١ في ل . انا ت فلم تذكرها .

(١) في ق ول : السن .

(٢) لم يُعَلِّم : كذا في م ومم وق ول ، انا في د وفورد : لم يكن عن

(٣) في ق ول : تنقذ .

والبيت هو ١٣ من قصيدة في كافور مطامها :

حسم الصلح ما اشتهته الاعادي وأداعتني السن الحساد .

(٥٠ : ١٣ - الروائع ٤٩٩ : ٥٠)

٤٨ في الفقرة ٥٦ في ق ، و ٥٢ في ل . انا ت فلم تذكرها .

(١) في ل ود : في

وثبتت هو ١٠ من قصيدة في مدح كافور . ورد ذكرها في الفقرة ٣٩ .

٤٩

قال ارسطر

كل ما<sup>(١)</sup> كان<sup>(٢)</sup> له أول تدعو<sup>(٣)</sup> الضرورة [الى]<sup>(٤)</sup> ان يكون<sup>(٥)</sup> له آخر<sup>(٦)</sup>.

[٢٧]

قال ابو الطيب

إنعم ولذّ، فللأمور أواخر<sup>(١)</sup> ابداً، اذا<sup>(٢)</sup> كانت لمن أوائل<sup>(٣)</sup>.

٥٠

قال ارسطر

النفوس المتجوهره<sup>(١)</sup> تترك<sup>(٢)</sup> الشهوات البهيمة طبعاً لا خوفاً.

قال ابو الطيب

وترى النشوة، والمرؤة<sup>(١)</sup> والأبوة<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> كل ملبحة ضراتها<sup>(٤)</sup>؛  
هن الثلاث المانعات لذتي  
في خلوتي، لا الخوف<sup>(٥)</sup> من<sup>(٦)</sup> تبعاتها.

٤٩ هي الفقرة ٥٤ في ت، و ٦٨ في ق، و ٥٣ في ل

(١) في م ومم وت ول: كذا (٢) لم ترد في ت وق ول

(٣) في م ومم: تدعوه. (٤) زيادة في ت وق ول

(٥) لم ترد في ق (٦) في ل: آخرها.

(٧) في ق: كما.

والبيت هو ١٢ من قصيدة في مدح القاضي احمد بن عبد الله بن الحسين الانطاكي، مظهرها:

لكر، يا منازل، في القلوب منازل، اقترت انت، وهن منك أوائل.

(١٨١: ٥)

٥٠ هي الفقرة ٥٥ في ت، و ٦٩ في ق، و ٥٥ في ل

(١) في ت: المجوهره (٢) في ت: تترك.

(٣) في د: المرؤة والفتوة. وفي ت الفتوة والأبوة والمرؤة.

(٤) في ت: عند (٥) لم تذكرت ول إلا هذا البيت.

(٦) في ق: الأثم (٧) في م: في.

والبيتان هما ٨ و ٩ من قصيدة في مدح احمد بن عمران، مظهرها:

سرب بحاسنه حرمت ذواتها داني الصفات، ببذ موصيها (١٩٠: ٥)

## ٥١ قال ارسطو

اذا لم تنصرف النفس<sup>(١)</sup> في شهواتها ومراداتها<sup>(٢)</sup>، فحياتها موت ووجودها عدم.

[٢٨]

قال ابن العربي

ذلٌّ من يغبط الذليل بعيشه، رُبَّ عيشٍ أخفَّ<sup>(٣)</sup> منه الجِمامُ!

## ٥٢ قال ارسطو

الفرق بين الحلم والعجز أنَّ الحلم لا يكون إلا عن قدرة، والعجز لا يكون إلا عن ضعف. فليس للعاجز ان يُسمَّى<sup>(١)</sup> باسم الخليم، وهو عاجز<sup>(٢)</sup>.

قال الشبلي

كلُّ حلمٍ أتى بغير اقتدارٍ حُجَّةٌ لأجى<sup>(٣)</sup> إليها اللثامُ.

٥١ من الفقرة ٣٤ في ت ٧٠ وفي ق ٥٥ في ل .

(١) في ق ولي: النفوس .

(٢) في ق ولي: مرادها . وورد هذا المقطع الاول في ت كما يبي: « اذا لم تنصرف عن النفس شهواتها ومرادها » .

(٣) في ل: الذل .

والبيت هو ٤ من قصيدة في مدح أبي الحسين المرسي القرطبي . مظهر:

لا افتخارُ الا لمن لا يُضامُ مُدركُ . او مُعارب لا يتامُ

(١٦٣: ٥) - الروائع ١٢: ٤٦)

٥٢ من الفقرة ٣٥ في ت ، ٧١ في ق ، ٥٦ في ل .

(١) في ت وق : يتسمى . (٢) وهو عاجز: لم ترد في ل .

(٣) في ت: تلتجى .

والبيت هو ٦ من القصيدة المذكورة (١٦٣: ٥) - الروائع ١٢: ٤٨)



## الرسالة الحاتمية

فما وافى المتبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها من خطوط المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرايم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

قال ارسطو

٥٣

النفوس<sup>١</sup> الذليلة<sup>٢</sup> لا تجد ألم<sup>٣</sup> الهوان<sup>٤</sup> ، والنفوس<sup>٥</sup> العزيزة<sup>٦</sup> يؤثر فيها يسير<sup>٧</sup> الكلام .

[٢٩ق]

قال المتبي

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ؟ مَا لَجُوحٌ يَمْتَدُّ إِسْلَامٌ .

قال ارسطو

٥٤

موت<sup>١</sup> النفوس حياؤها ، وعدمها<sup>٢</sup> وجودها<sup>٣</sup> ، لانها تلحق<sup>٤</sup> بعالمها العلوي<sup>٥</sup> .

٥٣ هي الفقرة ٢٦ في ت ، و٧٣ في ق ، و٥٧ في ل . اما مم فذكرت فيها حكمة  
الفقرة ٥٤ التالية ، ثم لم تذكر بيت هذه الفقرة ٥٤ . فيكون انما قرئت بيت الفقرة ٥٣  
بحكمة الفقرة ٥٤ .

(١) في ت وق ول : النفس .

(٢) ألم : سقطت في م .

(٣) في ل : الدنية .

(٤) بدل هذا المقطع ورد في ت بدل المقطع اتباع : «والنفس الكريمة ترى الاشياء بطبيعتها» .

والبيت هو ٦ من القصيدة نفسها (٥ : ١٦٣ - الروائع ١٢ : ٤٨٨)

٥٤ هي الفقرة ٧٤ في ق ، و٥٨ في ل . اما ت فلم تذكرها . واما مم فاوردت  
الحكمة وحدها في الفقرة ٥٣

(١) في ل : ووجودها عدمها (٢) لم ترد في ق ول .

البيت هو ٦ من قصيدة لي مدح بدر بن همار مقلها :

أحسنا نرى أم زمانا جديدا أم الخلق في شخص حمير أميدا (٥ : ١٢٣)

قال ابر الطيب

كأنتك بالفقر تبغي الغنى ، وبالموت ، في الحرب ، تبغي الخلودا .

قال ارسطر

٥٥

الحسن قبل المحسوس<sup>(١)</sup> ، والمقل قبل المعقول .

[٣٠]

قال المتنبى

فقر الجول ، بلا قلب<sup>(٢)</sup> ، الى ادب . فقر الحمار ، بلا رأس ، الى رسن .

قال ارسطر

٥٦

ليس جمال ظاهر الانسان مما يُستدل به على حسن فعله وفضيلته<sup>(٣)</sup> .

قال ابر الطيب

لا يُجِبُّنْ مَضِيماً<sup>(٤)</sup> حَسَنُ يَزْتَمُّهُ ،

وهل يروق<sup>(٥)</sup> دفيناً جودة الكفن .

٥٥ هي الفقرة ٥٤ في م ، ٧٦ في ق . اما ل فذكرت البيت وحده دون حكمة في فقرها ٥٩ ، هل اذا وردت الحكمة في فقرها ٥٩ مقرونة ببيت لا يوافقها ، وهو البيت الآتي في الفقرة ٥٧ ، واما ت فلم تذكر شيئاً .

(١) في ق : المحسوس . (٢) في ق : قلب .

البيت هو ٧ من قصيدة في مدح محمد بن عبد الله الخطيب اخصيبي مظهرها :

افاضل الناس اغراض لدى الزمن . يخار من الهم اخلاص من القبطن .

(١٧١ : ٥ - الروائع ١٢ : ٣٥)

٥٦ هي الفقرة ٥٥ في م ، ٣٨ في ت ، ٧٧ في ق ، ٤٣ في ل .

(١) في ت : فضله

وقد وردت الحكمة على شكلين مختلفين في ق ول ، فجاء في ق : « ليس جمال

الانسان بنافع له اذا كان ميت الماس من العلم . »

وفي ل : « كمال ظاهر الانسان لا تفتخر له ، واغاكاه طبعه وسجاياه الاول عليها . »

(٢) ضيماً : مظلوماً ، كذا في د وق ول . وفي م وم : وضئاً ، وفي ت : مصوناً .

(٣) برون : هكذا في جميع النسخ . اما د فاورد : تروق .

والبيت هو ١٥ من القصيدة المذكورة (١٧٣ : ٥)

٥٧ قال ارسطو

على قدر الهمم تكون المصوم .

[٣١] قال ابراهيم الطيب

أفاضلُ الناس أغراضُ<sup>(١)</sup> لدى الزمن ،  
يخلو من الهمم أخلاهم من الفطن<sup>(٢)</sup> .

٥٨ قال ارسطو

الزيادة في الحد نقص في المحدود .

قال النبي

متى ما ازددتُ من<sup>(١)</sup> بعد التناهي فقد وقع انتقاضي في ازديادي<sup>(٢)</sup>

٥٧ من الفقرة ٥٦ في ميم ، ٧٥ في ق . اسأل فاوردت البيت في فقرة ١١١  
مروناً بالحكمة التي وردت في الفقرة ٥٥ من طبقتنا . وأما فلم تورد شيئاً .  
(١) في مومم ول : أمراض . (٢) في ل : انهم .  
والبيت هو مطلع القصيدة المذكورة (١٧٠ : ٥) - الروائع (١٣ : ٢٤٤)

٥٨ من الفقرة ٥٧ في ميم ، ٧٣ في ت ، ٧٨ في ق ، ٨٣ في ل .

(١) في ق : في ؛ وفي ت : بعداً في .  
(٢) في ت : بازديادي ؛ وفي ق ول : في ازدياد ؛ وفي مومم ورد الشطر الثاني :  
« فقد وقع ازديادي في انتقاص » .

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح علي بن ابراهيم التتويحي مظهرها :  
أحادي أم حداس في أحادي لَيْبَلْنَا المَنُوطَةُ بالتناهي

قال ارسطر

٥٩

اقرب القرب مودات القلوب ، وان تباعدت الاجسام ؛ وابعد  
البعد تناءي<sup>(١)</sup> القلوب ، وان تدانت<sup>(٢)</sup> الاجسام .

[٣٢]

قال المتبي

وابعد بُعدنا بُعد التداني وأقرب<sup>(٣)</sup> قربنا قرب البعادي .

قال ارسطر

٦٠

اذا كان البناء على غير قواعد ، كان الفساد اقرب اليه<sup>(٤)</sup> من  
الصالح

قال المتبي

فان الجرح ينثر<sup>(٥)</sup> بعد حين اذا كان البناء على فساد

٥٩ من الفقرة ٥٨ في مم ، ٢٩ في ت ، ٢٩ في ق ، ٢٩ في ل .

(١) في ت : تنافر (٢) في ت : تفرقت .

وقد اوردت ق ول المطع الثاني من الحكمة على الصورة الآتية : « وأبعد البعد تنافر  
التداني » .

(٣) واقرب : كذا في م ومم وت وق . اما في ل ود فورد : وقرب .

والبيت هو ١٢ من القصيدة المذكورة (٨٠ : ٥) .

٦٠ من الفقرة ٥٩ في مم ، ٣٠ في ت ، ٣٠ في ق ، ٣٠ في ل .

(١) في ق ول : اليه اقرب . (٢) في ت : يبعد .

والبيت هو ٣٦ من القصيدة المذكورة (٨٢ : ٥) . وقد اوردته ل على هذه الصورة القريبة :

اذا كان البناء على فساد فأمون ما غر به الوحول

اما البيت الصحيح فاوردته في الفقرة ٢٨ بعد حكمة هذا نصها :

« اذا لم تنجرت الافعال من الذم كان الإحسان اساءة »

٦١

قال ارسطر

بانفاذِ سهم. الحزم تُدرك صفة العزم<sup>(١)</sup>.

[٣٣]

قال ابو الطيب

مع الحزم ، حتى لو تصدّ تركه<sup>(٢)</sup> ، لألحقه تضييعه الحزم بالحزم.

٦٢

قال ارسطر

الاشياء لاحقة بأشكالها<sup>(٣)</sup> ، كما أنّ الاضداد مباينة لاضدادها .

قال ابو الطيب

وشبه الشيء مُنجذِبٌ اليه ، وأشبهنا بدنينا الطام<sup>(٤)</sup> .

٦١ هي الفقرة ٦٠ في مم ، و٧٣ في ت ، و٨١ في ق ، و٧٩ في ل .

(١) في ق : الحزم

(٢)

في ت : لو يرد تركه .

المنى متعلق ببيت سابق ومقاده ان المدح حازم في جميع احواله ومآتيه حتى في تركه الحزم . والبيت هو ٢٢ من قصيدة في مدح الحسين بن اسحق التتوغني مغلها :  
لامى النوى في ظلمها غاية الظلم لعلّ جاء مثل الذي بي من السقم .

(٢٦: ٥)

٦٢ هي الفقرة ٦١ في مم ، و٨٢ في ق ، و٨٠ في ل . امانت فلم تذكرها .

(١) في م ومم ول : لاشكالها (٢) في مم ول : الطام .

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح المنبث بن علي بن بشر العجلي مغلها :  
فؤاد ما تسلب المدام وصر مثل ما غب التام

(١٧: ٥)

قال ارسطو

٦٣

لا يجد لذة الحياة من لا يجد لشهواته "دَرَكَاً" ، ولا "لامره  
تصرفاً".

[٣٢]

قال النبي

من لا<sup>(١)</sup> توافقه الحياة وطيبها حتى يوافق عزمه الإنقاذاً

قال ارسطو

٦٤

اواخر حركات الفلك كاورثلها ، وانشاء العالم كتلاشيده ، في  
الحقيقة لا في الحسن<sup>(١)</sup> .

قال ابو الطيب

كثيرُ حياة المرء مثل قليلها يزول ، وباقي عيشه مثل ذاهب .

٦٣ هي الفقرة ٦٣ في مم ، ٣١ في ت ، ٨٣ في ق ، ٨١ في ل .

(١) في ت : لشهوته .

(٣) سقطت في ق ، وجاء في ت : ولا لار دراكه

(٤) في ق : لم .

من البيت متعلق بما قبله ومفاده : لا تعيب الحياة للسدوح حتى يرى عزمه نافذاً .  
والبيت هو ١٤ من قصيدة في مدح أساور بن محمد الرومي ، مظهرها :

أساور أم قرن نس هذا ؟ أم ليث غابير يقدم الاستاذ ؟ (٦٥:٥)

٦٤ هي الفقرة ٦٣ في مم ، ٧٢ في ت ، ٨٢ في ق ، ٨٣ في ل .

(١) في ت : الحسن ، وفي ق : بالحسن .

البيت هو ١١ من قصيدة في مدح طاهر بن الحسين العلوي ، مظهرها :  
أميدوا صباحي ، فبر عند الكواكب ؟ وردوا رقادي ، فبر لخط الحائب

(٣٣١:٥)

قال ارسطو

٦٥

من نظر بين القلب " ورأى " عواقب الامور قبل مواردها لم  
يجزع حلولاها " [٣٥]

قال ابي

عرفت الليالي قبل ما صنعت بناء ، فلما دهنني <sup>(١)</sup> لم تردني بها علما .

قال ارسطو

٦٦

لحوق البنية في <sup>(١)</sup> نيل الشهوات " صعب ، وأعجز العجزة " من  
لم يفن عمره <sup>(٢)</sup> في طلب الغاية .

قال المتنبي

إذا قل " عزمي عن مدى " خوف <sup>(١)</sup> بيده ،  
فأبعد شيء <sup>(٢)</sup> ممكن لم يجد عزما <sup>(٣)</sup> .

٦٥ هي الفقرة ٦٤ في مسم ، ٣٢ في ت ، ٨٥ في ق ، ٦٨ في ل .  
(١) في ت : العذل ، وفي ق : عناء . (٢) في م : ورءا . وفي مسم : ورءا .  
(٣) في م : ومهم : بملواها .

وقد اوردت لي حكمة غريبة عن البيت وهي :

« لا غناء لمن ملكه الطمع واستولت عليه الاماني » .

(٤) دهنني : في ق : دهننا .

والبيت هو ٧ من قصيدة في رثاء جدته ، مغلها :

الا لا أرى الاحداث مدحا ولا ذمّا      فا بطشها جهلا ولا كفتها رجلا

(١٧٦: ٥) - (الروائع ١٢ : ٣)

٦٦ هي الفقرة ٦٥ في مسم ، ٣٣ في ت ، ٨٦ في ق ، ٦٩ في ل .

(١) لحوق البنية في : لم ترد في ل . (٢) في نيل الشهوات : لم ترد في ت .

(٣) في ت : المعجز . (٤) في ت : بين عزمه ، وفي ق : بين عزمه .

(٥) في مسم وت وق : قل . (٦) في ت : موى

(٧) ورد الشطر الثاني في ت على الصورة الآتية : « فا بعد شيء . ممكن يجد العزما »

والبيت هو ٣١ من القصيدة المذكورة (١٧٦: ٥) - (الروائع ١٢ : ٤)

قال اسطر

٦٧

اول<sup>(١)</sup> درج الفضل ترك الذم ، ثم التناهي في المدح .

قال التبي

[٣٦٠]

ومني<sup>(٢)</sup> استفاد<sup>(٣)</sup> الناس كل<sup>(٤)</sup> غريبة<sup>(٥)</sup> .  
فجازوا بترك الذم ، ان لم يكن حمد<sup>(٦)</sup> .

قال اسطر

٦٨

من قصر عن اخذ لذاته عديهما<sup>(١)</sup> ، وعديم صحة جسمه<sup>(٢)</sup> .

قال التبي

ذر النفس تأخذ<sup>(٣)</sup> وسمها ، قبل بينها ،  
ففترق<sup>(٤)</sup> جاربان دارهما المر<sup>(٥)</sup> .

٦٧ هي الفقرة ٦٦ في م ، و ٣٦ في ت ، و ٨٧ في ق ، و ٧٠ في ل .

(١) اول : لم ترد في ل . اما ت فاوردت : لا برج الفضل ترك .

(٢) في م وفي ل : ومني (٣) في ت : استعار (٤) في م وم : فضيلة .

البيت هو ٣٥ من قصيدة في مدح الحسين بن علي الهمداني ، مطلقا :

للد حازني وجد<sup>(١)</sup> بن حازه بعد<sup>(٢)</sup> ، فباليتي بعد<sup>(٣)</sup> ، وباليته وجد<sup>(٤)</sup> (٢١٨:٥)

٦٨ هي الفقرة ٦٧ في م ، و ٣٥ في ت ، و ٨٨ في ق ، و ٧١ في ل .

(١) في ل : حدها (٢) في ق ول : حنه .

(٣) المر : كذا في د ، وفي م وم وت وفي ورد : مر . وفي ل مرود .

البيت هو ٥ من قصيدة في مدح علي بن احمد الانطاكي ، مطلقا :

اطامن غيلا من فوارسها الدم<sup>(١)</sup> ، وحيدا ، وما قولي كذا ومي الصبر<sup>(٢)</sup>

(١٩٥:٥ - الروائع ١٢: ٢٦)



قال أرسطر

٦٩

إذا لم ترفع نفسك<sup>(١)</sup> عن قدر الجاهل ، رفع الجاهل قدره عليك<sup>(٢)</sup> .

قال المتبي

[٣٧]

إذا الفضل لم يرفعك عن شكر ناقص  
على هبة<sup>(٣)</sup> ، فالفضل فيمن له الشكر .

قال أرسطر

٧٠

الذي لا تعلم<sup>(٤)</sup> عِلته<sup>(٥)</sup> لا يُوصل<sup>(٦)</sup> إلى بُرئه .

قال أبو الطيب

ومن جاهل بي ، وهو يجهل<sup>(٧)</sup> جهله ،  
ويجهل علمي أنه بي جاهل .

٦٩ هي الفقرة ٦٨ في مسم ، ٣٦ في ت ، ٧٢ في ل . اما ق فلم نورد ما .  
(١) إذا لم ترفع نفسك : كذا في م ومسم ، وفي ت : من لم يرفع قدره . اما ل فجاء  
فيها : من لم يرفع نفسه عن قدر الجاهل قدره عليه .  
(٢) في ت : عليه . (٣) في م ومسم : مينة ، وفي ت : مينة .  
والبيت هو ٩ من القصيدة نفسها (١٩٥: ٥) - (الروائع ١٢: ٢٧)

٧٠ هي الفقرة ٦٩ في مسم ، ٣٨ في ت ، ٣٥ في ق ، ٧٣ في ل .  
(٤) في ت وق ول : يعلم . (٥) علة : سقطت في ل . وفي ت وق : بعلة .  
(٦) في ت : يصل . وفي ل : توصل . (٧) في مسم : الجبل .  
البيت هو ٣ من قصيدة قالها في صباه منتخراً ، سطلها :  
قفا تحرياً وذقي ، فهاذا المغايل ، ولا تخشاً خلقاً لا انا قائل .  
(٢٩: ٥)

( له صلة )

## الرسالة الخاتمة

فبما وافى النبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرايم البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٧١ قال ارسطو

حلول الفناء<sup>(١)</sup> في عظيم الامور<sup>(٢)</sup> كحلولة في صغيرها .

[٣٨]

قال ابو الطيب

فطعم الموت في امره حقير كطعم الموت في امره عظيم .

٧٢ قال ارسطو

من كان همه الاكل والشرب والنكاح فهو بطبع البهائم ، لان البهائم<sup>(١)</sup> متى<sup>(٢)</sup> خلتي بينها وبين ما تريد<sup>(٣)</sup> لا تفضل<sup>(٤)</sup> شيئاً<sup>(٥)</sup> غير ذلك .

٧١ هي الفقرة ٧٠ في مسم ، و ٣٩ في ت ، و ٣٨ في ق ، و ٧٥ في ل .

١ في مومم : الموت . ٢ في مومم : الامر .

والبيت هو الثاني من قصيدة قالها اذ قُتلت حجرته ومهرها في انطاكية ، مطلعها :

اذا غارت في شرف مومم فلا تنزع بها دون النجوم .

(٢٣٨ : ٥ - الروائع ١٢ : ٤٩)

٧٢ هي الفقرة ٧١ في مسم ، و ٣٩ في ق ، و ٧٩ في ل . اما ت فلم تذكرها .

١ في ل : لانا سدا ان البهائم ، وفي ق : لانه

٢ في ق : لو ، وفي ل : اذا ٣ في ق ول : تريد .

٤ في ق : لم تفضل ، وفي ل : لم تريد . ٥ شيئاً : لم ترد في ق .

البيت هو ١٥ من قصيدة قالها في سبام مطلعها :

ضيف ألم براسي غير محتشم سيف احسن فعلا ت بالسم (٣١ : ٥)

قال ابو الطيب

ارى أناساً ، ومحصولي على غنم ، وذكر جود ، ومحصولي على الكليم :

قال ارسطر

٧٣

اللطائف سهاوية ، والكثائف ارضية ؛ وكل عنصر "عائد الى عنصره [الاول]" .<sup>(١)</sup>

قال ابو الطيب

[٣٩ق]

فهذه الارواح من جوهر<sup>(٢)</sup> ، وهذه الاجسام<sup>(٣)</sup> من تربه

قال ارسطر

٧٤

النظر في عواقب الاشياء يزهد<sup>(٤)</sup> في حقائقتها<sup>(٥)</sup> ؛ والعشق<sup>(٦)</sup> ممي<sup>(٧)</sup> الحس<sup>(٨)</sup> عن درك<sup>(٩)</sup> رؤية المشوق<sup>(١٠)</sup> .

قال المتنبي

لوفكر العاشق في منتهى حسن الذي بسبه<sup>(١١)</sup> لم يسبه<sup>(١٢)</sup> .

٧٣ هي الفترة ٧٢ في مسم ، ٧١ في ت ، ٩٢ في ق ، ٩٦ في ل .

(١) في ت : زيادة : هو (٣) الاول : زيادة في ت وق .

(٢) في ت : جوهر . (٤) في ت : الاجساد .

واليت هو ١٢ من قصيدة في رثاء عمه ضد الدولة ، مطلقاً :

آخر ما الملك ينزى به هذا الذي أثر في قلبه

(٦٠٩: ٥ - الروائع ١٢ : ١٩٠)

٧٤ هي الفترة ٧٣ في مسم ، ٧٨ في ت ، ٩٣ في ق ، ٩٧ في ل .

(١) في م موصم ول : ترعد ، وفي ت : يزد . (٢) في م موصم : فيها .

(٣) في م موصم : العاشق . (٤) في ت : هما ، وفي ل : هم .

(٥) في ل : الممن . (٦) في ل : ادراك .

(٧) في ت : الروبة . (٨) في م : بسبه ، وفي ت : اساء . (٩) في ت : بسبه .

واليت هو ١٣ من القصيدة المذكورة . (٦٠٩: ٥ - الروائع ١٢ : ١٩٠)

قال ارسطر

٧٥

كره ما لا بد من<sup>(١)</sup> كونه عجز في صحة العقل.

[٢٠٠]

قال ابو الطيب

نحن بنو الموتى<sup>(٢)</sup> ، فما بالناس نعا ف ما لا بد من شربه ؟

قال ارسطو

٧٦

اذا كان<sup>(٣)</sup> تناسي<sup>(٤)</sup> الارواح من كرور الايام ، فما بالناس نعا ف رجوعها الى اماكنها .

قال المتبي

تبخل ايدينا بارواحنا على زمان هي<sup>(٥)</sup> من كسبه

٧٥ هي الفقرة ٧٤ في مم ، و ٩٩ في ت ، و ٩٠ في ق ، و ٩٤ في ل .

(١) في ل : منه ، ونتابع الآية : جود في الطبع .

(٢) في مم وت : الموت .

والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة

(١٩ : ١٢ - الروائع ٦ : ٩ : ٥)

٧٦ هي الفقرة ٧٥ في مم ، و ٧٠ في ت ، و ٩١ في ق ، و ٩٥ في ل .

(١) كان : لم ترد في ت .

(٢) تناسي : كذا في جميع الاصول الا في ق : تلاشي ، وفي ت : تناسي

(٣) في ت : هن .

والبيت هو ١١ من القصيدة المذكورة

(١٩ : ١٢ - الروائع ٦ : ٩ : ٥)

قال ارسطر

٧٧

[آخر] "افراط" التوقي اول موارد الخوف<sup>(١)</sup>.

[١٤٠]

قال ابو الطيب

وغاية المفراط في سلمه كفاية المفراط في حربه<sup>(٢)</sup>.

قال ارسطر

٧٨

الحيوان أعراض<sup>(٣)</sup> "لحوادث الزمان.

قال الفاضل<sup>(٤)</sup>

والمرء من ريب الزمان كأنه عودٌ تداوله الرعاع<sup>(٥)</sup> ركوب<sup>(٦)</sup>  
عرض<sup>(٧)</sup> لكل منية يرمى بها حتى يصاب سواده المنصوب<sup>(٨)</sup>

٧٧ هي الفقرة ٧٦ في مم ، ٧٩ في ت وهي الاخيرة فيها ، ٩٧ في ق وهي  
الاخيرة فيها ، ٩٨ في ل وهي الاخيرة فيها ايضاً .

(١) زيادة في ت وق ول .

(٢) لم ترد في ق .

(٣) في ت : المزن .

(٤) حربه : اسطط في ل .

واليت هو ١٧ من القصيدة المذكورة

(٥ : ٦٠٩ : ٥) - الروائع ١٢ : ٣٠٠

٧٨ هي الفقرة ٧٧ في مم ، ٢٠ في ق ، ٢٠ في ل . اما ت فاوردت الحكمة وحدها  
في فقرتها الثالثة والمختها بيت لا يناسبها .

(١) في ق : اغراض

(٢) في ق : الرعاة .

(٣) في ق : غرض

(٤) في ق : منصوبا .

والبيتان لم نرهما في ديوان المتنبي .

[٧٩]

قال ارسطر

على قدر بصيرة القلب<sup>(١)</sup> يرى الانسان الاشياء ؛ فالسالم العقل  
يرى الاشياء بمحاثتها<sup>(٢)</sup> ، والنفس اللبيمة ترى الاشياء بطبعها .

قال النبي

ومن يك ذا قم . مرّ<sup>(٣)</sup> مريض<sup>(٤)</sup> يجد مرّاً به الماء الزلالا

قال ارسطر

٨٠

النظر الى ما يكره الانسان سقم<sup>(٥)</sup> القلب .

قال النبي

[٧٩]

واحتمال الاذى ، وروية جانيه ؛ غذاء<sup>(٦)</sup> تصوّى به الاجسام .

٧٩ هي الفقرة ٢٨ في مم ، ٢٢ في ت ، ٢٢ في ق ، ٨٨ في ل .

(١) في ق : العقل . (٢) في ق ول : عل حقائقها .

امات فاوردت فقرة غير المذكورة وهي التالية :

« الجاهل لا يحلو عنده طعم العلم بل يجد له ثقلًا ، كما يتحلل على المريض الادوية النافسة

ويحلو له في ذم غير طبعها . »

(٣) سقطت في ل . (٤) كذا في ت وق ود ؛ وفي م ومم ول : مرير

البيت هو ٣٠ من قصيدة في مدح بدر بن محار مطلقا :

بقائي شاء ، ليس م ، ارتحالا وحسن الصبر زئتموا لا الجلالا .

( ١٤٢ : ٥ )

٨٠ هي الفقرة ٢٩ في مم ، ٣١ في ق ول . امات فلم نوردتها .

(١) في ق ول : يسم . (٢) في م ومم : عدا . وفي ل : غذا .

والبيت هو ٣ من قصيدة في مدح ابي الحسين علي بن احمد المرزي مطلقا :

لا افتخار الا لمن لا يضام ، تدرك او محارب لا ينام

( ١٦٣ : ٥ - الروائع ١٢ : ٤٧ )

٨١

قال ارسطو

عداوةُ العاقل خيرٌ من صداقةُ الجاهل.

قال القتيبي

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

٨٢

قال ارسطو

[استنصار<sup>(١)</sup> العقل، ضد لتسني الجاهل<sup>(٢)</sup>] "والحال<sup>(٣)</sup> التي يبكي<sup>(٤)</sup>"

منها العاقل يحسده عليها الجاهل.

[٨٤]

قال القتيبي

ماذا لقيت من الدنيا ؟ واعجبه<sup>(١)</sup> اني بما<sup>(٢)</sup> انا بالي<sup>(٣)</sup> محسود

٨١ هي الفقرة ٨٠ في مم ، و ٩٥ في ق ، و ٣٩ في ل ، الا ان هذه لم تذكر الحكمة بل استكتفت بذكر البيت . اما ت فلم تذكر شيئاً .  
(١) في ق ول : المودة .

والبيت من قصيدة في هجاء ابن كيتيخ مطلقاً :  
لحوى النفوس سريرة لا تظم ، عرضاً نظرت ، وطلعت آني اسلم .  
(٥ : ٦٣١ - الروائع ١١ : ٣٣)

٨٢ هي الفقرة ٨١ في مم ، و ٩٤ في ت ، و ٥٨ في ق ، و ٩٩ في ل .  
(١) في ل : استنصار ، وفي ت : استطار (٢) في ت : غني الجاهل ، وفي ل : ضد الجاهل  
(٣) المقطع المتقدم زيادة في ت وق ول (٤) في ت : فاما حجة ، وفي ل : فالحال  
(٥) في ق : يأت . اما ل فقد ورد فيها المقطع الاخير هل هذه الصورة : التي يبكي  
العاقل عليها يحسده الجاهل فيها . وورد في ت هل الصورة التالية : التي فيها انكر العاقل  
عليها يحسده الجاهل .

(٦) في ت وق ول : واعجبه (٧) في م ومم ول : لا (٨) في د : شاك  
البيت هو ٩ من قصيدة في هجاء كافور مطلقاً :

عيدُ بآية حالٍ حدث ؟ يا عيدُ ، بما مضى ام لا مِر فيك تجديدُ ؟

(٥ : ٥٤٩ - الروائع ١١ : ٣٠)

## الرسالة الخاتمة

فبما وافق النبي في شعره كلام أرسطو في الحكم

نشرها من مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد لغرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

قال أرسطو

٨٣

لا يغني " لمن ملكه الطمع ، واستولت " عليه الاماني .

قال النبي

أمسيت " أزوح " منبر خازناً وبيدا ، أنا الغني ، وأموالي المواعيد

قال أرسطو

٨٤

كرور الايام احلام " ، وغذاؤها " اسقام وآلام " .

قال النبي

[٥٥]

هون على بصري ما شق منظره فأتما يقطع العين كالعلم .

٨٣ هي الفقرة ٨٢ في ميم ، ٦٥ في ت ، ٥٩ في ق ، ٨٣ في ل .

(١) في د : غنا ، وفي ميم : غنا .

(٢) في ت : فاستولت . ولم ترد الحكمة في ل ، بل ورد مكانها حكمة بين ذكرها

في الفقرة ٦٥ . ٨٣ كذا في ت ول و د . وفي ميم وق : أصبحت

والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة (٥٩٩: ٥ - الروائع ١١: ٣٠)

٨٤ هي الفقرة ٨٣ في ميم ، ٦٥ في ق ، ٥٩ في ل . اما ت فلم تذكرها .

(١) في ميم : اجال .

(٢) في ميم : اسقام

البيت هو ٣٢ من قصيدة في رثاء ابي شعاع فانتك (سنة ٩٩٠) مظهرا :

حقاً نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خفت ولا قدّم .

(٥٩٠: ٥ - الروائع ١٢: ٣٩)



قال أرسطو

٨٥

الحيوان كله منقلب<sup>(١)</sup>، وليس من<sup>(٢)</sup> الياسة شكوى بعضه<sup>(٣)</sup>

الى بعض .

قال المتبي

ولا تشك<sup>(٤)</sup> الى خلق فشتمه<sup>(٥)</sup>

شكوى الجريح الى النيران<sup>(٦)</sup> والرخم<sup>(٧)</sup>.

قال أرسطو

٨٦

النفس الشريفة ترى الموت بقاء<sup>(٨)</sup>، لدرك<sup>(٩)</sup> النفس<sup>(١٠)</sup> اماكن البقاء.

[ وهذه<sup>(١١)</sup> حال يعجز الخلق عن ركوها. ]<sup>(١٢)</sup>

[ ٢٦ ]

قال المتبي

سبحان خالق نفسي ! كيف لذتها<sup>(١٣)</sup> فيها النفوس<sup>(١٤)</sup> تراه غايّة الألم<sup>(١٥)</sup>.

٨٥ هي الفقرة ٨٤ في م، و ٧٧ في ت، و ٦١ في ق، و ٨٥ في ل .

(١) في ل : يتقلب ، وفي ق : منقلب ، وفي ت : منقل .

(٢) في ت : عن (٣) في ت وق : بعض

(٤) كذا في ت وق و د . وفي م ومم ول : لا تشكون .

(٥) كذا في ت وق و د . وفي م ومم ول : النيران .

والبيت هو ٣٣ من القصيدة نفسها ( د : ٥٤٠ - الروائع ١٢ : ٣٩١ )

٨٦ هي الفقرة ٨٥ في م، و ٦٦ في ت، و ٦٢ في ق، و ٨٦ في ل .

(١) في ق : لدركها (٢) النفس : لم تذكر في ق ول

(٣) في ت : زيادة د في م (٤) في ت : فهذا

(٥) في ت : دركها (٦) المطلق زيادة في ت وق ول .

البيت هو ٣٦ من القصيدة نفسها ( د : ٥٤١ - الروائع ١٣ : ٤٠١ )

٨٧

قال ارسطر

إذا كان صلاح "سقم النفس بالجهل" ، كان شفاؤها الموت " .

قال النبي

إذا " استشفيت من داء " بداء " فأقتل " ما أهلك ما شفاكا .

٨٨

قال ارسطر

من افنى مدته في جمع المال [خوف الدم] " فقد اودى بنفسه الى الفقر " .

[٩٢٧]

قال ابو الطيب

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر ، فالذي قمل الفقر " .

٨٧ هي الفقرة ٨٦ في م ، و ٩٨ في ت ، و ٣٤ في ق ، و ٨٩ في ل .

(١) صلاح : لم ترد في ت ، ولا في ق ، ولا في ل .

(٢) في ق ول : بالحياة

(٣) ورد في ت : كان الموت شفاها . وفي ق ول : كان الموت شفاها .

(٤) في ق ول : قد

(٥) في م : ذا

(٦) في ق ول : وأنت

البيت هو ١٩ من قصيدة قالها عند وداعه عند الدولة ( سنة ٩٩٥ ) وهي آخر شعر قاله ،

مطلعا :

فدى لك من بصر من عداك فلا ملكك اذن الا قد اك

( ٦٢١ : ٥ )

٨٨ هي الفقرة ٨٧ في م ، و ٣٧ في ت ، و ٣٣ في ق ، و ٩٠ في ل .

(١) في ل : الفقر

(٢) زيادة في ت وق ول

(٣) ورد هذا الموضع في ت على الصورة الآتية : « فقد أسلم نفسه الى العدم » وفي ق :

« فقد أسلم نفسه للعدم » .

(٤) في م : الفقرا

والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح علي بن احمد الانطاكي مر ذكرها ، ومطلعها :

اطأ بن خبلا من نوارسها الدهر وحيدا وما قولي كذا ، وصي الصبر

( ٥ : ١٩٩ - الروائع ١٢ : ٢٧ )

قال ارسطو

٨٩

أعظم ما يؤا<sup>١</sup> العاقل<sup>٢</sup> إعظام ذوي الدناءة .

قال المتنبي

واني رأيت الضر أحسن منظرا وأهون من مرأى<sup>٣</sup> صغير به كبير .

قال ارسطو

٩٠

إذا لم تقدر على فعل<sup>٤</sup> الفضائل ، فلتكن فضائلك ترك الرذائل .

قال المتنبي

[٤٠]

إننا لفي زمن ترك القبيح به<sup>٥</sup> من أكثر الناس إحسان وإجمال<sup>٦</sup> .

٨٩ من الفقرة ٨٨ في مم ، ٧٥ في ت ، ٣٧ في ق ، ٩١ في ل .

(١) في ت وق : اعظم ما على النفوس . وفي ل : اعظم ما على النفس .

٩٢ في ت : مرء ، وفي مم : راه ، وقد سقطت فيها : ن

والبيت هو ٣٦ من القصيدة المذكورة .

(٢ : ١٩٩)

٩٠ من الفقرة ٨٩ في مم ، ٩١ في ت ، ٧٥ في ق ، ٩٢ في ل .

(١) فعل : سقطت في ت . ثم وردت المحركة في ت وق ول بسبب الغائب فجاء :

» من لم يقدر . . . فلتكن فضائله . . . »

(٢) في ل : افضال

والبيت هو ٨٥ من قصيدة في مدح أبي شعاع فأنك تقدم ذكرها ، ومطلبها :

لا خيل عندك خدجا ولا مال ، فليسمد النطق أن لم تسمع الخال .

(٣ : ٥٣١ - الروائع (١ : ٢٢٢)

٩١

قال ارسطو

تخليد الذكر في الكتب عمرًا لا يبيد<sup>(١)</sup>، [وهو في<sup>(٢)</sup> كل يوم جديد.]<sup>(٣)</sup>

قال ابو الطيب

ذكرُ الفتى عمرُه الثاني، وحاجتُه ما قاتَه<sup>(١)</sup>، وفضولُ العيش أشغالُ.

٩٢

قال ارسطو

أعجزُ العَجْزَةُ<sup>(١)</sup> من قدر<sup>(٢)</sup> أن تزيل المجز عن نفسه فلم يفعل.

[٤٩٩]

قال ابو الطيب

ولم أر في عيوب<sup>(١)</sup> الناس شيئًا كنقص القادرين على التهام.

٩١ من الفقرة ٩٠ في مم ، ٦٢ في ت ، ٥٦ في ق ، ٩٣ في ل .

(١) في ت : لا يفتي (٢) في : سقطت في ت

(٣) زيادة في ت وق ول

(٤) كذلك في د . وفي م ومم وت وق ول : فاته .

والبيت هو ٤٦ من القصيدة نفسها .

( د : ١٣١ - الروائع ١١ : ٢٢ )

٩٢ من الفقرة ٩١ في مم ، ٦٣ في ت ، ٥٧ في ق ، ٦٦ في ل .

(١) في ت : المجز (٢) في ت : زيادة « حل »

(٣) في مم : عجز .

والبيت هو ١٦ من قصيدة في وصف حشر أسابته في مصر (سنة ٩٥٩) مطلعها :

ملوك كما يجل من الملام . ووقع لعل فوق الكلام .

( د : ٥٢٢ - الروائع ١٢ : ٤١ )

قال ارسطر

٩٣

من أثرى<sup>(١)</sup> من العدم افتقر من الكرم .

قال النبي

ورب مال<sup>(٢)</sup> فقير<sup>(٣)</sup> من مروته ، لم يُثر منها<sup>(٤)</sup> كما أثرى من العدم .

قال ارسطر

٩٤

عدمُ الغنى في<sup>(١)</sup> النفس أشد من عدم الغنى في<sup>(٢)</sup> اليد [والمالك]<sup>(٣)</sup> .

[٥٠ و]

قال النبي

والفقر في النفس لا في المال تحسبه ،

ومثل ذلك<sup>(١)</sup> الغنى في النفس لا المال .

٩٣ هي الفقرة ٩٣ في مم ، و ٥٦ في ت ، و ٥٠ في ق ، و ٧٧ في ل .

(١) في ل : ارث .

(٢) في ت وق وم ومم : فقير .

(٣) منها : كذا في د والضبر هاند الى المروية ، وفي جميع النسخ : منه .  
رب مال : مطوف على منقول به سابق ، فيكون الغنى : ادى صاحب مال ليس له مروية  
فبنتي جا كما اغنى بالمال من جد فدره .

والبيت هو ١٦ من قصيدة قالها في صباه ، وقد تقدم ذكرها مطلقا :

ضيفُ أُمِّ برأني فبر محشم السيف أحسنُ فذلًا منه باللسم . (٥ : ٣١)

٩٤ هي الفقرة ٩٣ في مم ، و ٧٦ في ت ، و ٣٦ في ق ، و ٧٤ في ل .

(١) في ت : من ، وورد في ق : عدم غنى النفس .

(٢) في ت : من . وورد في ق : عدم غنى اليد .

(٣) زيادة في ت . (٤) في مم : ذلك .

اما البيت فلم نره في ديوان النبي ، ولم يذكره من النسخ الا ومم . اما ت وق ول  
فقد اوردت بيتا آخر هو :

فناثئ عيشي أن تَدَثْ كرامتي وليس بَدَثْ أن تَدَثْ المآكل .

وهو البيت ١٤ من قصيدة قالها في صباه وقد تقدم ذكرها ، مطلقا :

فما تَرَبَّا وَذَقِي ، فإنا المَهايِلُ ؛ ولا تَخْشَبُا مُخْلَفًا لَنَا انا قائل (٥ : ١٣)

٩٥

قال ارسطر

ليس من المزم "فناء" النفس "في طلب الشهوات" بل في ذلك العلم [العلوي] <sup>(١)</sup>.

قال ابو الطيب

ومرادُ النفوس أصغرُ من ان تتعادي "فيه وان تتفانى".

٩٦

قال ارسطر

خوف وقبح المكروه قبل تناهي المدة خوَرُ في الطبع.

[١٥٦]

قال المتبي

واذا لم يكن من الموت بدٌّ ، فمن العجز أن تكون جباناً .

٩٥ هي الفقرة ٩٤ في مم و ٣٥ في ق . ا م ت ول ظم تذكرها .

(١) في ق : الخرم . (٢) في ق : ثل .

(٣) في ق : النفوس (٤) زيادة في ق .

(٥) في م ومم : تعادي . (٦) في م ومم : تنافز .

البيت هو ٩٦ من قصيدة قالها في مصر ، وقد تقدّم ذكرها ، سطلها :

صحب الناس قبلنا ذا الزمان وخام من شأنه ما خانا

( ٥١١ : ٥ - الروائع ١٣ : ٤٧ )

٩٦ هي الفقرة ٩٥ في مم ، و ٣٥ في ق ، و ٣٥ في ل . ا م ت ظم تذكرها .

وقد ذكرت ل حكمة لا توافق البيت المصنوع فورد فيها : « الناس كالنبات يُزرع ويحصد والارض باقية على حالها . »

البيت هو ٩٦ من القصيدة المذكورة ( ٥١٣ : ٥ - الروائع ١٣ : ٤٧ )

قال ارسطو

٩٧

[ليس تغير مثل] "تغير الاشياء" التي "ترد" غير مطبوعة ،  
[فانها] "اشد انقلاباً" من الريح المهبوب .

قال ابو الطيب

وأسرع مفعول فعلت "تغيراً" تكلف شيء في طباعك ضده .

قال ارسطو

٩٨

من كان "غذاؤه" الاماني مات دون بلوغ "مراده" .

قال المتنبي

[٥٢]

يُملئنا هذا الزمانُ بذاً "الوعْدِ" ويخدعُ عما في يديه من النقيض<sup>(١)</sup> .

٩٧ من الفقرة ٩٦ في مص ، ٥٨ في ت ، ٢٢ في ق ، ٢٨ في ل .

(١) زيادة في ت .

(٢) في م ومم : زيادة «لم»

(٣) في م ومم : زيادة «لم»

(٤) زيادة في ت .

(٥) في ق : اردت .

البيت هو ٢ من قصيدة في مدح كافور تقدم ذكرها ، مطلقاً :

أود من الأيام ما لا تؤذه واشكو اليها بيتنا ، وهي جندة . (٤٨٦ : ٥)

٩٨ من الفقرة ٩٧ في مص ، ٦٧ في ت ، ٨٩ في ق ، ٨٧ في ل .

(١) لم تُذكر في ق ول .

(٢) في م ومم وت : غذاؤه ؛ وفي ل : عداؤه ؛

(٣) لم تُذكر في ل .

(٤) في ت : بذى ، ولم تُذكر في ق بل ورد

(٥) في ق : الناية .

(٦) في ق : الرغد .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة قالها مودعاً ابن العميد (سنة ٩٦٥) ، مطلقاً :

نسبت وما أنسى حثاباً على الصدر ولا خفراً زادت به أحسرة المحدث . (٥٨٣ : ٥)

٩٩

قال ارسطو

اذا لم تتجرد الافعال من الذم<sup>١</sup> ، كان الاحسان إساءة .

قال المتبي

اذا الجود لم يُدْزَق خلاصاً من الاذى ،

فلا الحمد مكروباً<sup>٢</sup> ، ولا المال باقياً .

ثبت الفقرات المذكورة في م ومم وث وق . وقد رأينا في ل فقرة لم تذكر في ما تقدم من النسخ فاحيينا الباعا .

قال ارسطاطاليس

[١٠٠]

من صعوبة السياسة ان يكون الانسان مع الايام كلما اظهرت منه ما<sup>٣</sup> عمل فيها بحسب السياسة .

قال المتبي

وكل امرئ يولي الجميل محبب<sup>٤</sup> ،

وكل مكان يُنبِت العزَّ طيب<sup>٥</sup> .

٩٩ هي الفقرة الاخيرة في م ، وهي ٩٨ في مم والاخيرة فيها ايضاً ، و٥٧ في ت ، و٥١ في ق ، و٩٥ في ل . الا ان هذه لم تذكر سوى البيت مفروقاً بحكمة لا توافق ، وهي : « الايام لا تدم الفرح والترح » والانس على الماضي تضيق السيل لا غير . « اما حكمة هذه الفقرة فاوردناها في الفقرة ٧٨ منها وهي الموافقة الفقرة ٦٥ من طهتنا .  
(١) من الذم : سقطت في ت . (٢) في م ومم : مكروب .

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح كافور ، مطلقاً :  
كفى بك داء أن ترى الموت شافياً وحسبُ الناي ان يكنُ أمانياً  
(٤٧٣: ٥ - الروائع ١١: ١٣)

(١) هكذا

حواليت هو ٢٨ من قصيدة في مدح كافور ، مطلقاً :  
أغالبُ فيك الشوقَ ، والشوقُ أغلبُ وأعجبُ من ذا العجز ، والوصلُ أعجبُ  
(٥٠٥: ٥ - الروائع ١١: ١٩)



## نعت الطائفة

فيا وافق المتنبى في شعره كلام ارسطو في الحكمة<sup>(١)</sup>



(١) هذه خاتمة م. وقد وردت الخاتمة في النسخ المختلفة على الطريقتين الآتية فجاء في ميم :  
« هذا ما وافق ابر الطيب المتنبى في شعره كلام ارسطو في الحكمة والحمد لله رب العالمين امين . »  
وفي ق :

« نعت الرسالة والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله الطاهرين .  
وسلم تسليماً كثيراً كتبت في شهر سنة اربع واربعين وستائة ( ١٦٤٦ ) . »  
وفي آل :

« كملت الرسالة الخاتمة بحمد الله وهونه وحنن توفيقه . الحمد لله وحده وصلواته على  
نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حببنا الله ونعم الوكيل . »  
واما ت فليس فيها خاتمة .

بعد الرسالة اورد الكاتب بعض ابيات من الشعر ومن الجزل نورد ما كما ذكرنا :  
[ ٥٣ د ]

وما من كاتبٍ ألا سبيلٌ وَيُقي الدهر ما صنعت بداه  
فلا تكب بكفك غير شيءٍ يرك في القيامة ان تراه

\*\*\*

كُتِبْتُ ، وقد ايقنتُ ، يوم كتابتي بأن يدي تلبى ويقي كتابها  
وأعلم أن الله بألمها غداً ، فيا ليت شعري ما يكون جوابها ؟

\*\*\*

قد طلقها بيده أذل المبيد ميخائيل ولد [ حنا فخر ] " في ١٥ ذ الحجة  
ختم سنة ١١٧٤ ألف ومائة وأربعة وسبعين للهجرة .

\*\*\*

كُتِبْتُ ، وقد ايقنتُ ، لاشك ، اني ستبلى عظامي ، والحروف رواتبُ .  
[ ٥٣ د ]

ان الرياسة لا تدوم لواحد ؛ ان كنت تُنكر ذا ، فأين الاول ؟  
اصنع من الفضل الجليل مكارماً ، فاذا عُرزت ، فانها لا تُعزَلُ .

\*\*\*

ان بت يا صاح تحت القتل والتهديد ،  
ياقي الفرج ، ويذول المم والتنكيد .  
كم من مريض عليه النرح والتحديد  
موفي ، ومات الذي فذل ثياب العيد !

## فهرس المشرق

للسنة التاسعة والعشرين

١٩٣١

## فهرس أول

لمواد اعداد السنة التاسعة والعشرين من مجلة المشرق

( الرقم الاسود يدل على اعداد المجلة ، والرفع على الصفحات )

**العدد ١** ( كانون الثاني ) تعليم الرسل الاثني عشر ، بقلم الاب صالحاني اليسوعي ( ١ : ١٠-١٠٠ : ٣ : ٩٣-١٠٠ ) = مدينة اقامية واهمية اطلاقا ( مصورة ) ، بقلم فوزاد افرام البستاني ( ١٠-١٨ ) = دولة جديدة في قلب جزيرة العرب ، بقلم الاب لامنس اليسوعي ( ١٨-٣٥ ) = الاحوال الشخصية : ( تابع ) ، بقلم الحوري بطرس غالب ( ١ : ٣٥-٣٥ : ٣ : ١٢٣-١٢٣ : ٣ : ٢٢٣-٢٢٣ ) = حرارة البحار مصدر القوة : نظرية جورج سكلود وتطبيقها العملي ( مصورة ) ، بقلم انطوان باز ( ٣٤-٤٢ ) = حري بن يظان وفنسة ابن طليل ، بقلم الاب توفيق اليسوعي ( ٤٢-٤٩ : ٣ : ١٠٨-١١٦ : ٣ : ١٨٩-١٩٦ ) = صفحة من تاريخ الرهبانية الباسيلية الشويرية ( تابع ) ، بقلم الاب اناسيوس حاج قب ( ٤٩-٥٦ ) = بشاره برأجه بشرف البخت : حكاية ، بقلم فوزاد افرام البستاني ( ٥٦-٦١ ) = جولة في المجالات : السبعة والمدنية الغربية - المبرون وتهدية عند الاقباط ( ف.ت. ) - ام المقالات الشرقية في مجالات الاستشراق ( ٦١-٧٠ ) = شذرات : آكسار من النسيان في الاوزامي - كيف يتزوج بعض المهاجرين ، المشمش المجفف في حورية ( ٧٠-٧٢ ) = مطبوعات شرقية جديدة ( ٧٢-٨٠ )

**العدد ٢** ( شباط ) امالي السنية : اصل كلمة هيك ، بقلم الاب مررجي الدومنيكي ( ٨١-٨٥ ) = نقطة الفن في لبنان : نظرة في مرض التصوير والنقش ( مصورة ) ، بقلم يوسف خصب ( ٨٥-٩٣ ) = دليلة : نبذة تاريخية ( مصورة ) ، بقلم الحوري بطرس روفائيل ( ٩٣-١٠٨ : ١٠٨-١٠٨ : ٣ : ١٨٠-١٨٠ : ٣ : ٢٧٣-٢٦٥ : ٣ : ٣٥٦-٣٦٤ : ٩ : ٤٤٦-٤٥٤ : ٣ : ٥١٤-٥١٤ : ٩ : ٦٤٧-٦٥٧ : ١٠ : ٧٦٨-٧٧٥ : ١١ : ٨٢٢-٨٢٢ ) = خراطر ونصائح : از اللبنانيين من لبناني وطني ، بقلم الاب لامنس اليسوعي ( ١١٦-١٢٣ ) = الرسالة الخافية فيا وائق التني في شعره كلام

ارسطو في الحكمة \* نشرها عن مخطوطتي المكتبة الشرقية (بيروت) \* فؤاد افروم البستاني (١٣٢: ١٤٠ - ١٩٦: ٢٠٥ ؛ ٢٧٣: ٢٨١ - ٣٤٨: ٣٥٦ ؛ ٤٦١: ٤٦٥ - ٨: ٩٠ ؛ ٦٣٢-٦٣٣: ٧٤٨-٧٥٩ ؛ ١٠١: ٨٥٤ - ١٣٦: ١٣٧) = جولة في المجلات : مؤتمر لاميث (ف. ث. ٠) ذكر النفوس في الكتاب المقدس. ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (١٠٠-١٤٨) = شذرات : حسب الشهداء (مصورة) . رسالة الحبر الاعظم في الزواج. الطبران ورجال الدين (١٤٨-١٥٢) = مطبوعات شرقية جديدة: (١٥٢-١٦٠) = ام حوادث الشرق في شهر (١٦٠)

العدد ٣ (اذار) مسألة الشر : نبذة فلسفية \* بقلم الاب ارند اودين (١٦١-١٧١) = رحلة ال قسوس في جبل لبنان سنة (١٧٤١: مصورة) \* بقلم القس انطونيوس شلي اللبناني (١٧١: ١٧٦ ؛ ٢٩٨-٢٩٩: ٣) = جيراننا في الشرق الادنى (مصورة) \* بقلم الاب لانس اليسوي (١٧٦-١٨٠) = العلم الخفي يثبت وجود الله \* بقلم القس عبد المسيح زهر (٣١: ٢٠٥-٢٠٦ ؛ ٢٥٨-٢٥٩: ٣) = جولة في المجلات : الحطبة وما اليها في حمص وجوارها . تأثير الثقافة اليونانية في نثر صدر الاسلام. ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (٢٢٣-٢٢٩) = شذرات : الرسائل الكاثوليكية في العالم. الازمة العالمية والحكمة البشرية . مجع يملو (٢٢٩-٢٣٢) = ام حوادث الشرق في شهر (٢٤٠)

العدد ٤ (ربيع) أماني السنة ٧: اصل كلمة « الداوية » \* بقلم الاب سررجي الدونيكي (٢٤١-٢٥٠) = بلاد العرب السيدة (مصورة) \* بقلم الاب لانس اليسوي (٢٥٨-٢٦٠) = تاريخ تاوليون بونايرت باللغة العربية \* بقلم عبد اسكندر الحليف (٢٦١-٢٦٢) = « كثرمة الفضة » : حكاية \* بقلم فؤاد افروم البستاني (٢٦٨-٢٧٢) = جولة في المجلات : دير القس هل عبد الامير. النور والتدوين. الكشكفة في انكسار (ف. ١٠). ب. ١) = شذرات : محصولات مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ : الطوب. الفطن. التبع. (الصوف) (٢٠٧-٢٠٨) = مضبوطات شرقية جديدة (٢١١-٢٢٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٢٢٠)

العدد ٥ (يار) في سماح الله بحدوث الشر الاول \* بقلم الاب ارند اودين (٢٢١-٢٢٣) = طريقة في العلم معينة \* بقلم الاب سررجي الدونيكي (٢٢٣-٢٤١) = السوربون في فرنسا \* في القرنين السادس والسابع للمسيح \* بقلم الاب لانس اليسوي (٢٤١: ٢٤٨ ؛ ٤٤١-٤٤٢: ٩) - البطريرك ارميا العشيقي (مصورة) \* بقلم الحوري يوسف العشيقي (٩: ٢٦٤-٢٧٣ ؛ ٤٥٤: ٤٦١) = الحيط العالي ! من يورحسدين (ف. ا. ب. ١) (٢٧٣-٢٧٤) = جولة في المجلات : الحضارة العربية القديمة. الثقافات الاوربية وغربية الشرق العربي. كساد التجارة الخارجية في اوربة. ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (ف. ا. ب. ١) (٢٧٤-٢٨٠) = شذرات : العرصور والشمعة. الساعة النباتية. ازمة الفريوش. محصولات مناطق



بقلم يوسف خصب (٩٠٨ : ٦٨٩ - ١٠٤٧ : ٧٨٠ - ٧٩٠) = جولة في المجالات : مدلول « الادب » في كتب الادب القديمة . نظرة في تدريس الادب . انكثرة تكرر جان دارك (ف. ا. ب. ) (٧٠٦ - ٧٠١) = شذرات : انتاج الذهب . السيارات في منطقة الانتداب . تقدم الصحافة في سورية ولبنان . الاقبال على الكتلكتة في سورية (٧٠٦ - ٧٠٨) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٠٨ - ٧٢٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٧٢٠)

العدد ١٠ (تشرين الاول) الحفريات الامبريكية في بيسان ، بقلم الاب مرارجي الدومينيكي (٧٢١ - ٧٢٩ : ١١ : ٨٠٨ - ٨١٥) = شذرات : مؤثر المشرق بين السدوني الثامن عشر . المسافرين والقادمون والمصطفون . الشك . عدد السكان في ايطاليا واليابان والصين . آثار قديمة في شرقي الاردن (٧٩٠ - ٧٩٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٩٣ - ٨٠٠) = ام حوادث الشهر في تشرين (٨٠٠)

العدد ١١ (تشرين الثاني) في اتحاد الكتائس ، بقلم الاب ارمنند اودين (٨٠١ - ٨٠٨) = الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام ، بقلم الاب لانس البسوعي (٨١٥ - ٨٢٣) = وفادة البطريرك يوسف العاقوري الى رومية ، بقلم الاب توتل البسومي (٨٢٣ - ٨٢٧) = التذكار المروي لتجديد رسالة الآباء البسوعيين في لبنان وسورية (٨٣١ - ٨٣٦) (مصورة) ، بقلم الشيخ سليم الدحداح (٨٢٧ - ٨٢٧) = الشاري انكليزياتي (مصورة) ، بقلم انطوان باز (٨٢٧ - ٨٥٤) = جولة في المجالات : الكتلكتة في الصين . المصطلحات الطبية في كتاب « الحيوان » . ام اللغات الشرقية في مجلات الاستمراق (ف. ا. ب. ) (٨٦٥ - ٨٧١) = شذرات : نخبة حريم (الاب كويل البسومي) . اللاب الزائب (٨٧١ - ٨٧٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٨٧٣ - ٨٨٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٨٨٠)

العدد ١٢ عيد التذكار المروي لتجديد رسالة الآباء البسوعيين في لبنان وسورية (مصورة) ، خطاب الاب ده بوشيل البسومي ، رئيس اقليم ليون (٨٨١ - ٨٨٨) = نصب الاب كتن (مصورة) ، خطاب الاستاذ الفرد نقاش (٨٨٨ - ٨٩٣) = كيف صارت دمشق عاصمة ، بقلم الاب لانس البسومي (٨٩٣ - ٨٩٧) = دير الزور والحالة الاقتصادية في نواحي الفرات ، (مصورة) ، للسيد جوزف توتل (٨٩٧ - ٩٠٨) = ملاحظات على المقالة في دير الزور ، بقلم سيادة المطران اثنايوس نوري (٩٠٩ - ٩١٠) = في تربية الارادة ، بقلم الاب ارمنند اودين (٩١١ - ٩٢٥) = تأييد رئاسة اخبر الاعظم العامة في المجمع الافسي ، بقلم الاب يوسف نادر الانطوني (٩٢٦ - ٩٤٠) = جولة في المجالات : الحركة العربية القومية (ف. ث. ) . الجزية واخراج (٩٤٠ - ٩٤٩) = شذرات : نصب تذكاري للمطران جرماتوس فرحات ذكرى العيد انسيبي لتأسيس اسكندريكية القديسة حنة . مركبات ميشل . اعظم جسر في العالم . عدد السيارات في العالم . كندراية كبيرة في مدغسكر (٩٤٩ - ٩٥٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٩٥٣ - ٩٦٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٩٦٠) = فهارس المشرق (٩٦١) .

## فهرس ثائر

### يحتوي اسما كنبه الشرق ومقالاتهم

- ١٠٠٠ ب : الاخ ساروفيم فكتور (١٨٧٩-١٩٤٢) : ٥٢٦-٥٣٠ : ٦٧٩-٦٧٣ : ٧٧٥-٧٨٠ : ٨٦٠-٨٦٥
- ابونادر (فارسي) : له وصف مطبوعة ٨٧٧
- ايللا (الاب شارل اليسوعي) : له وصف مطبوعة ٤٧٨
- اودين (الاب ارشد) : مسألة الشر ١٦١-١٧١ - في سماح الله بحدوث الشر الادي ٣٣٣-٣٣١ - في قداسة الكنبه ٤٩٣-٤٩٨ : ٦٦٦-٦٧٣ - في اتحاد الكنائس ٨٠١-٨٠٨ - في حرية الارادة ٩١١-٩٣٥
- باز (انطوان) : حرارة البحار مصدر القوة ٤٢-٣٤ - السينتو اللبناني ٤٤١-٤٤٦ : ٥٤٤-٥٤٦ - الشاري الكهربائي ٨٤٧-٨٥٤
- البستاني (اخوري بطرس) : في شواذب المعاجم ٦٨٩-٦٨٣
- البستاني (فواد افرام) : مدينة اقامية واهمية اطلالها ١٨٠-١٨٠ - بمساره برآجه ' بشوف البعث ( حكاية ) ٦١-٥٦ - الرسالة الحاشية فيما وافق المنتهي في شعره كلام ارسلوني في الحكمة ' نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية ١٣٢-١٤٠ : ١٩٦-٢٠٥ : ٢٧٣-٢٨١ : ٣٤٨-٣٥٦ : ٤٦١-٤٦٥ : ٦٢٣-٦٣٣ : ٧٥٩-٧٦٨ : ٨٥٤-٨٦٠ : ٩٣٥-٩٣٦
- كنزة القلبي (حكاية) ٣١٨-٣٠٢ - الحيط العلوي (عن يوركنسين) ٣١٢-٣٧٤ - البستان : نظرة تعدية ٦٧٩-٦٨٣ - وله جولات في المجلات ١٤٤ : ٢٢٥-٢٢٩ : ٣٠٣-٣٠٧ : ٣٧٤-٣٨٠ : ٤٦٥-٤٦٩ : ٧٠١-٧٠٦ : ٨٦٥-٨٧١ : ٩٤٤-٩٤٩ - وله وصف مطبوعات ٧٧ : ٧٩ : ٨٠ : ١٥٨ : ١٥٩ : ٢١٢ : ٢٩٧ : ٢٩٩ : ٥٥٢-٥٥٩ : ٧١٦-٧٣٠ : ٧٤٨ : ٨٠٠ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٩٥٦-٩٦٠ - وله تعريبات وشذرات متفرقة، وخلص حوادث الشهر في آخر كل عدد
- بلهوا (الاب يوسف اليسوعي) : تمبر القوة الكهربائية ٥٢٣-٥٣٠
- برثيل (الاب كريستوف ده اليسوعي) : خطابه في التذكار المتوي لتجديد رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية ١٨١-١٨٨
- بنيكوه (الاب بطرس اليسوعي) : اطلب شبل (القس انطونيوس اللبناني)
- توتل (جوزف) : دير الزور والحالة الاقتصادية في لواء الفرات ٨٩٧-٩٠٩
- توتل (الاب فردبنسان اليسوعي) : حي بن يقطان وفلسفة ابن طفيل ٤٣-٤٩ : ١٠٨-١١٦ : ١٨٩-١٩٦ - رحلة من حلب الى

- الصالحية ٤٢٤-٤٢٣ - عروس الصحراء  
دير الزور ٥١٤-٥٢٣ : ٦٥٧-٦٦٦ : ٧٤٥-٧٥٣  
- وقادة البطرك يوسف المافوري  
الى رومة ٨٢٣-٨٢٧ - وله جولات في  
المجالات ٦١-٦٨ : ١٤٠-١٤٤ : ٢٢٣-٢٢٥ :  
٥٤٤-٥٤٨ : ٩٤٠-٩٤٤ - وله وصف  
مطبوعات ٧٨ : ٣٢٧-٣٢٩ : ٢١٧-٢١٩ :  
٤٧٦-٤٨٠ : ٥٦٦-٥٧٦ وله شذرات متفرقة
- للنظار في نظام الكون ٤٠١-٤١١
- شيلي (القس انطونيوس اللبناني) : رحلة الاب  
بنيكوه اليسوعي الى قنوبين في جبل  
لبنان سنة ١٧٢١ : ١٧٦-١٧٦ : ٢١٢-٢١٨  
شباب (الامير موريس) : ربه وآخر ايام  
اورشليم ٤١٩-٤٢٤ : ٤٨٦-٤٩٢
- صالحاني (الاب انطون اليسوعي) : تعليم الرسل  
الاثني عشر ١٠٠-١٠٩ : ٩٣-١٠٠ - من صاحب  
الاغنيال الاول ٥٦١-٥٧٧
- المسني (الحوري يوسف) : البطرك ادبا  
المسني ٣٦٤-٣٦٢ : ٤٥٤-٤٦١ - كنيّة  
شامات : صفحات تاريخية اثرية ٦٢٣-٦٤١ :  
٧٥٣-٧٥٩
- الحامي (ابو علي محمد بن الحسن) : راجع  
البستاني (غواد افرام) -  
حاج (الاب اثناسيوس ق. ب. ) : صفحة من  
تاريخ الرهبانية الباسيلية الشورية (تابع)  
٤٩-٥٦
- فالب (الحوري بطرس) : الاحوال الشخصية  
(تابع) ٣٥-٣٤ : ١٢٢-١٢٢ : ٢١١-٢٢٢  
غصوب (يوسف) : بقعة الفن في لبنان : نظرة  
في معرض التصوير والنقش ٨٥-٩٣ -  
قبضي اهزلة ذات فصل واحد ٦٨٩-
- الدحداح (الشيخ سليم) : التذكار المتوي لتجديد  
رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية  
(١٨٣٠-١٩٣١) ٨٢٧-٨٤٧
- رزق (سالم خليل) : الطول في اللغة ٥٧٧-٥٨٨ :  
٧٣٧-٧٤٥
- روفايل (الحوري بطرس) : دلنا : نبذة تاريخية  
١٠٠-١٠٨ : ١٨٠-١٨٩ : ٢٦٥-٢٧٣ : ٢٥٦-  
٢٦٤ : ٤٤٦-٤٤٤ : ٥٠٥ : ١٤٥-١٤٧ : ٦٤٧-٦٥٧ :  
٧٦٨-٧٧٥ : ٨٢٢-٨٢٢
- روترفال (الاب بشتيان اليسوعي) : له  
وصف مطبوعات ١٥٢ : ٢١١ : ٢٨٨-٢٩١ :  
٢٩٤ : ٥٥٠-٥٥٥ : ٧٠٨-٧١٣ : ٩٥٢
- فرحات (القس اسطفان اللبناني) : راجع  
اودين
- كوبل (الاب اليسوعي) : تحفة عربية ٨٧١
- لامس (الاب هنري اليسوعي) : دولة جديدة  
في قلب جزيرة العرب ١٨-٣٥ - خواطر  
ونصائح : الى اللبانيين من لبناني وطني  
١١٦-١٢٢ - جبرائيل في الشرق الادنى  
١٧٦-١٨ - بلاد العرب السعيدة ٢٥٨-٢٥٨
- زهر (القس عبد المسيح) : العلم الحليقي يثبت  
وجود الله ٣١١-٣١١ : ٣٥٨-٣٥٨ - عبدة





## فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة التاسعة والعشرين المشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١ - المطبوعات العربية والسريانية الخ

١. م. ب : اللبناني المجهول : الاخ ساروفيم  
فكتور (١٥٩) - حياة الاخ ايفسكو (١٥٩)  
آجيا (الاب بشير اليسوعي) : منتخبات ادبية :  
الماز - الرابع (٢٩)  
ابن قنري بردي ( جمال الدين يوسف ) :  
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة  
(٢٩٦)  
ابو ذؤيب : اطلب ولفنون  
ابو زهير الاتدلي : اماكن التهذيب (١٥٩)  
ابي كرم : حياة المطران نعمة الله ابي كرم  
الماروني (٢٩٦)  
الاصباني (ابو الفرج) : كتاب الاغاني : الجزء  
الرابع (١٥٧)  
ب  
البستاني (بطرس) : ادباء العرب في الجاهلية  
وسدر الاسلام (١٥٨)  
البستاني (الشيخ عبد الله) : البستان ٦٧٩-  
٦٨٢  
بشير (الارشمديريت انطونيوس) : اقرأ  
وفكّر (٣٩٨)  
يوس الحساوي عشر : في ازواج المسيحي  
(٤٧٦) - تجديد النظام الاجتماعي (٢١٢)  
برترل (اوتو) : اطلب الداني  
پيرس (هنري) : اطلب كنز عزّة
- ج  
جميع طويبا البار المارونية في بيروت : برنامجها  
من سنة ١٩٣٥  
جيانني (اليد فريديانو) : طريق الخلاص  
(٤٧٨)  
جبرا (يوسف) : تاريخ دراسة اللغة العربية  
باوربة (٣٩٢)  
ح  
الحايك : دليل الشركة للنقل والشحن (٢٩٩)  
حيطة (اخو اسقف بطرس) : الاحوال  
الشخصية في الجسودية اللبنانية (١٥٩)  
حدّاد (جورج رسمي) : فتح العرب للشام  
(٨٧٨)  
الحداري (المدير لويس الحلبي) : عرف البنفسج  
في حياة الناسك لورنسوس الحيمري  
الديبراني (٨٠)  
الحسيني (الامير جعفر) : دليل مختصر لمقتنيات  
دار الآثار الوطنية بدمشق (٢٨)  
حنا (وديع) : مرشد المتحف القبطي ، وكنائس  
مصر القديمة ، والحفص الروائي (٢١٨)  
الحويك (البطريرك الياس بطرس) : الذخائر  
السنية (٥٥٦)  
ح  
خباز (حنا) : مختارات المفتاح (٢٩٢)  
خليفة (امين) : تاريخ سورية قبل الفتح الاسلامي

- ص  
الصلاة (كتاب) (٨٧٩)
- ض  
ضاهر (يوسف ناصيف) : حقيقات لبنان (٢٣٨)
- ع  
المسيحي (الحوري يوسف) : المرأة الجليلة في الحياة الكهنوتية (٥٥٩) - كنيسة شامات (٨٧٩) - اواسطة الهيبة في الفلاحة البطريركية (٨٧٩)
- عروض (جرجس فيلوتاؤس) : النتيجة المبنية لسنة ١٩٤٨ (٧١٩) - ابن كبر (٧٩٨)
- غ  
غالب (الحوري بطرس) : التلميح المسيحي الاعدادي للسنالولة الاولى (٢٣٩) - الاحوال الشخصية (٣٩٩)
- الظبوني (يوسف) : قانون حزب النميل الصالح (٥٥٩)
- ف  
فياض (نجيب فرج الله) : شرح الارجوزة بالرجز (٨٧٧)
- ك  
كثير عزه : ديوانه (نشره هنري پيرس) (٧١٦)
- كرم (نجيب نجم) : القاموس العاصي لمصر وسورية (٧٩٩)
- كنعان (ابراهيم نعم) : لمحة في تاريخ خلده وكتبها (٢٩٩)
- ل  
لورنس : راجع شايو
- م  
المجمع المصري للثقافة العلمية : الكتاب السنوي ١٩٣٠ (٧٧)
- مدرسة المحكمة المارونية : نشرها لسنة ١٩٣١
- د  
الداني (ابو عمرو بن عشن بن سبد) : كتاب التيسير في القراءات السبع (نشره اوتو برترول) (٣٩٨)
- ر  
رسم (اسد) : وثيقة الدردار وقضية البراق (٧٨) - قلعة طرابلس الشام (٢٣٩) - الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا : المجلد الثاني (٤٧٦)
- روفائيل (الحوري بطرس) : دلبنا (٩٥٩)
- رويس (توفيق نان) : طرق التجارة في الشركات (٤٧٩)
- ز  
زبدان (عبد الرحمان ابن) : انصاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناش (٣١٧)
- ازين (احمد عارف) : حقائق ودقائق (٣١٩)
- الزيتاني (الحوري الياس) : كيف يتكسب الاكليريكي (٨٠)
- س  
ساده (يوسف) : الوفا، واللقاء (٨٠)
- ش  
شايو : اللغات الآرامية وآداجا (تريب انطون شكري لورنس) (٢٣٨)
- شبل (القس انطونيوس اللبناني) : حسن علوان الدرزية او الاخت سبعية الراهبة اللبنانية (٨٠) - الاخت رفقا الرئيس (٧٩٨)
- شخت (يوسف) : اطلب الشيباني شركة القديس منصور دي پول : خلاصة اصلاطه عن ١٩٣٩ و ١٩٣٠ (٧٩٩)
- الشيباني (محمد بن الحسن) : كتاب المغارج في الحبل (نشره يوسف شخت) (٦٤١)
- ٦٤٧

- (٢٣١) ١٩٣١  
نشرة بنك سورية ولبنان الكبير لسنة ١٩٣٠  
(٢٠٧)  
نصراؤه (الاب بطرس) : المطران يوسف  
فريزر (١٩١١)  
الملاح : تكملة لسنة ١٩٣١ (٨٠)  
ولفنسون (اسرائيل) : تاريخ الفلك السابغ  
(٢٢٢)  
بين (الحوري انطون) : أفسس ساكس  
نابوليون (٢١٩) - القاموس القضاي-  
السياسي - التجاري (١٩٦٠)  
(٢٢٩ و ٢٢٩)  
مرفس (ادوار) : ذخيرة التأديب (١٩١)  
الفضيلة المائنة (١٩١) - تاريخ الحرب  
الطبي (تريب) (١٩١)  
المسيح في الجسانية (٢٧٨)  
مشرق (غيب) : المشرقيات (١٧٨)  
مكتبة العرب : ملحق الطبوعات والكسب  
الموجودة فيها (٨٠)  
مكتبة يوسف اليان مركيس واولاده : فهرسها  
لسنة ١٩٣١ (٢١١)  
المطوف (فوزي) : هل بساط الريح (١٩٠٧)  
المطوف (الاب لويس اليسوي) : تفويج البشر  
لسنة ١٩٣٢ (١٧١)  
ن  
نظله (الاب روفائيل اليسوي) : التحفة لسنة

٢ - مطبوعات اوربية

- Acta conventus Pragensis pro studiis  
orientalibus anno MCMXXIX cele-  
brati. (153)  
Almanach catholique françois pour  
1931. (77)  
Annuaire pontifical pour 1931. (715)  
Annuario della Reale Accademia d'I-  
talia II, 1929-1930 (877)  
L'Apocalypse: cf. Lavergne o. p.  
Bardy (Abbé Gustave) : Origène. (955)  
Baron (Harry Elmar) : La genèse de la  
guerre mondiale. trad. de L. Lau-  
rent. (474)  
Baumkoller (Abraham) : Le mandat  
sur la Palestine (478)  
Bayard (Emile) : Les styles coloniaux  
de la France. (235)  
Becker (C. H.) : Das Erbe der Antike  
im Orient und Okzident. (550)  
Besson (M.) : Histoire des colonies fran-  
çaises (716) - La tradition coloniale  
française (878)  
Bides (J.) : La vie de l'empereur Julien.  
(74)  
Bilder (Zehn) : aus d. altorient. Sâlan  
des Vorderasiat. Mus. x. Berlin.  
(352)  
Bouchar (Mgr. A.) : L'action mission-  
naire. (794)  
Bréhier (Louis) : L'art en France des  
invasions barbares à l'époque romai-  
ne. (954)  
Burattyn (Israel) : Vollständige Gram-  
matik der Alt- und Neu-hebräischen  
Sprache. (155)  
Caix (E. de) : cf. Hardy (G.)  
Calvet (J.) : Le renouveau catholique  
dans la littérature contemporaine.  
(475) - Un artiste chrétien : Joseph  
Aubert (1840-1924). (475)  
Cammelli (Giuseppe) : cf. Cydonès (Dé-  
metrius).  
Chapoutier (F.) : Mallia. Ecritures  
minoennes. (311)  
Charles (E.) : Le catéchisme par l'E-  
vangile. (795)  
Chauvelot (R.) : Où va l'islam ? (713)  
Clamen (Carl) : Religionsgeschichte  
Europas. (394)  
Coquet (L.) : Les beritlers de la toison

- d'or. (716)  
 Coré (F.): Vestigia di onologia agricola  
 romana Gabel Nafsan. (116)  
 Coules, L'E-lie et le problème de l'au-  
 torité. (715)  
 Courtillet (G.): Les Américains Civil-  
 isations de l'Inde. (598)  
 Couq (Edmond): Etudes sur le droit ba-  
 bylonien, les lois assyriennes et les  
 lois hittites. (704)  
 Cydonas (Démétrios): Correspondence.  
 Texte inédit, établi et traduit par  
 Giuseppe Gonnelli (154)  
 Daridan (J.) et Stelling-Michaud (S.):  
 La peinture Séfêrda d'Ispahan. (305)  
 David (J. B.): Comment expliquer la  
 mens aux enfants (705)  
 Dehérain (E.), Cf. Hardy (G.)  
 Dhorme G. p.: Langue et écritures  
 sémitiques. (704)  
 Dimier (Louis): La gravure. (235)  
 Dufourcq (Albert): L'avenir du Chri-  
 tianisme. vol. 1, 2, 3, 4 et 7. (157)  
 Durand (A.): Quelques oubliés de  
 l'autre siècle. (936)  
 Ehrle (Fr.) s. j.: Les manuscrits va-  
 tionnaires de la théologie scolastique  
 del siglo XVI, edit. española del P.  
 José M. March. s. j. (152)  
 Enfroy (L. M.): Antioche. (316)  
 Eysen (F.): Architecture romaine.  
 (792)  
 Farmer (H. G.): Historical facts for  
 the arabian musical influence. (154)  
 Fulton (A. S.): The History of Hayy  
 ibn Yaqzan by Abu Bakr Ibn Tu-  
 fal translated from the Arabic by  
 Simon Ockley. Revised with an in-  
 troduction. (42-49: 108-118: 189-  
 196)  
 Furlani (Giuseppe): Testi religiosi del  
 Yezidi. (312)  
 Gabrieli (Fr.): Il concetto della 'axa-  
 biyyah nel pensiero storico di Ibn  
 Haldun. (392)  
 Galde (Romualdo) s. j.: Commentarii  
 in librum Tobit. (474)  
 Gottschalk (Hans): Die Muja'ra'illun.  
 (936)  
 Goyau (Georges): Missions et mission-  
 aires.  
 Grossmann (Hugo): Die orientalischen  
 Religionen im hellenistisch-römischen  
 Zeitalter. (711)  
 Hardy (G.) de Calm (E.), Dehérain (E.):  
 Histoire des colonies françaises et  
 de l'expansion de la France dans le  
 monde. t. III. Maroc-Tunisie-Syrie.  
 (875)  
 Heyberger (Anna): Jean Anne Co-  
 mensius (Komensky). (236)  
 Hittu (Philip H.): Usamah's memoirs  
 entitled Kitab al-I'tibar, edited. (77)  
 Islamica, vol. IV. fasc. 4. (315) — vol.  
 IV. fasc. 8. (306) — vol. V. fasc. 1  
 (877)  
 Jacques (L' colonel): Antioche centre  
 de tourisme (600-800)  
 Jardi (A.): Antioche ancienne. (315)  
 Japsen (Alfred): Cf. Strack (H. L.)  
 Jeremias (Alfred): Muhammedanische  
 Frömmigkeit. (76)  
 Joran (Th.): Les masquements à la  
 langue française. (315)  
 Jung (G.): Cf. Thomann (W.)  
 Kammerer (A.): Petra et la Nabatène  
 (301)  
 Kampffmeyer (D' G.): Die Anfänge  
 einer Geschichte der neueren ar-  
 abischen Literatur. (312)  
 Kautan (Frans): Cf. Vossen (G. H.)  
 Keyser (W. de): Le grand péril de la  
 France missionnaire (874)  
 Kirsh (Dr Johann Peter): Kirchen-  
 geschichte. I. (58)  
 Kleinroth (D' Weiss): Aegypten, das  
 uralte Kultur und moderne Rei-  
 land. (714)  
 Koenig (Eduard): Hebräisches und  
 aramäisches Wörterbuch zum Al-  
 ten Testament. (932)  
 Kraus (Paul): Dschäbir ibn Hazzan und  
 die Ima'ilijja. (72)  
 Lamb (H.): La vie de Tamerlan. trad.  
 de Pierre Jean Robert. (792)  
 Laverne G. p.: L'apocalypse, édit.  
 abrégé, introd., trad. fac et commen-  
 taire. (154)  
 Laurent (L.): Cf. Barnes (Harry El-  
 mer).  
 Levi-Provençal (E.): Documents iné-  
 dits d'histoire almohade. vol. I (305)  
 Lhanda (Pierre) s. j.: L'Evangile par  
 dessus les mers. La France mission-  
 naire, radio-Sermons 1931. (794)  
 Littérature Orientales. Heft 45. (232) -  
 Heft 46. (56b)  
 Loesch (Stephan): Epistula Caudiana

- der neueste Brief des Kaisers  
Claudius von Jahre 41 n. Chr. und  
das Urchristentum. (473)
- March (Jose) s. j.: Cf. Ebris (Fr.) s. j.  
Marty (P.): Les Zouias marocaines et  
le Makhzen. (475)
- Massignon (L.): Annuaire du monde  
musulman. (105)
- Mesureur (A.): La propriété foncière  
au Maroc. (316)
- Meyarhof (M.) und Schecht (J.): Galen  
über die medizinischen Namen ara-  
bisch und deutsch herausgegeben.  
(1051)
- Neberg (Axel): Ueber einige christ-  
liche Legenden in der islamischen  
Tradition. (232) — An-Nasf' in der  
islamischen Tradition. (873) — Eine  
syrische Mssara-Handschrift in der  
Universitätsbibliothek zu Lund.  
(471) — On some fragments of the  
book of Timotheus Ailuros against  
the synod of Chalcedon with two  
facsimiles. (473)
- Montagne (Robert): Les Berbères et le  
Makhzen dans le sud du Maroc. (301)
- Neugebauer (K. A.): Antike Bronce-  
Statuetten. (710)
- Ockley (Simon); Cf. Fulton (A. S.)
- O'Souz (Raymond): Les états du Le-  
vant sous mandat français. (792)
- Petrani (Alexius) s. th. d.: La rela-  
tion juridique inter diverses ritus  
Ecclesias catholicas. (302)
- Picard (Charles): Les origines du po-  
lythéisme hellénique. L'art proto-  
mycénien (74)
- Pillard (E.): Le visage nouveau de la  
Turquie (292)
- Problèmes (Les grands) internationaux  
de l'heure présente. (236)
- Plessner (Martin): Die Geschichte der  
Wissenschaften im Islam als Aus-  
gabe der modernen Islamwissen-  
schaft. (471)
- Pourrat (P.): La sacerdotio. Doctrine  
del'Ecole française. (704)
- Rensudin (P.): Les Filles de la Cha-  
rité. (77)
- Robert (Pierre-Jean); Cf. Lamb (R.)
- Rodenweldt (Dr G.): Neue Deutsche  
Ausgrabungen. (314)
- Rollin (Henry): La révolution russe,  
1<sup>re</sup> et 2<sup>e</sup> v. (231)
- Roths (Tancredi de): De l'existence  
de la propriété. (157)
- Roussseau (François): L'idée mission-  
naire aux XV<sup>e</sup> et XVII<sup>e</sup> siècles.  
(235)
- Rühl (Alfred): Vom Wirtschaftsgeset  
im Orient. (153)
- Rupp (J.): Découverte de la Chrétienté.  
(715)
- Ruska (Julius): Dritter Jahresbericht  
mit einer wissenschaftlichen Bei-  
lage der Zusammenbruch der Dachä-  
bir-Legende, die bisherigen Versu-  
che, das Dachäbir-Problem zu lösen.  
(72)
- Sagehomme (G.) s. j.: Répertoire al-  
phabétique de 7000 auteurs avec in-  
dication de la valeur morale de leurs  
2000 ouvrages. (795)
- Schacht (Josef): Der Islam mit Aus-  
schluss des Qorän. (471) — Cf. Me-  
yerhof (M.)
- Schmidt (Dr Josef): Matthäus und Lucas  
(214) — Zeit und Ort der Paulinischen  
Gefangenschaftsbriefe mit einer An-  
hang über die Datierung der Pae-  
toralbriefe. (871)
- Schmidt (Hans): Die Erzählung von  
Paradies und Lufdanfall. (954)
- Schumacher (Jakob); Cf. Vosen (C.H.)
- Sekely (A.): Le problème des Waqfs  
en Egypte. (472)
- Siegfried (André): La crise britan-  
nique anglaise au XX<sup>e</sup> siècle. (713)
- Sinatski (Vasil): Théorie de la chrono-  
logie ancienne. (533)
- Solomon (George): Parmi les maîtres  
russes. (231)
- Stella (L. A.): Itacia antica sul mare.  
(313)
- Stelling-Michaud (S.) Cf. Daridan (J.)
- Strack (H. L.) und Alfred Jepsen: He-  
bräische Grammatik mit Übung-  
buch. (455)
- Tabouis (G.-R.): Nabuchodonosor et le  
triomphe de Babylone. (554)
- Ter Haar (Francisco) s. s. r.: Do  
matrimonio mixto, eorumque rama-  
dia. (714)
- Thomsen (Peter): Palästina und seine  
Kultur in fünf Jahrtausenden. (709)
- Thomsen (W.) and Jung (O.): The  
commentary of Pappus on book X  
of Euclid's elements. (313)

## فهرس رابع للمجلات التي ورد ذكرها في باب «جولة في المجلات» ١٧٣

Tostevin (D.): Le problème des chronologies antiques. (557)  
Tufail (Abon Bakr Iba): Cf. Fulton (A. S.)

Usamah ibn Munqidh: Cf. Hitti (Philip)

Viaud (P. M.) o. f. m.: (Zentralblatt für Missionen evangelique. (78)

Vitale (Massimo Adolfo): Il cammello ed i rapporti cammellati. (713)

Villanova Gerster (P. Thomas) o. m. c.: Familla votaria federis. (873)

Voson (C. H.) und Franz Kaulen: Kurze Arbeitung zum Erlernen der hebräischen Sprache für gymnasien und für das Privatstudium Vierundzwanzigste Auflage, bearbeitet von Jakob Schumacher. (873)

Waddell (L. A.): Egyptian civilization. its sumarian origin and real chronology. (73)

Weickert (Carl): Typen der archaischen Architektur in Griechenland und Kleinasien. (551)

Weil (Julien): La Judaisme. (395)

Willing (Karl): Methodische Schulgrammatik der hebräischen Sprache. (155)

Yammine (A.): Dictionnaire judiciaire, politico, commercial. (953)

Zell (G.): Cronache otiologica. (317)

Zorrell (Franciscus) s. J.: Lexicon graeco in Novi Testamenti. (234)

## فهرس رابع

### للمجلات التي ورد ذكرها في باب «جولة في المجلات»

- الاعاء (القاهرة): نظرة في تدريس الادب (اليزي) ٧٠٣
- الاسلام (المانية): الحركة العربية القومية (أ. هارقتن) ٩٤٠
- الخليكوم (ايتالية): القديس اغوستينوس والشرق (= لافيل) ٢٢٧ - مخيتار السبواسي ولاهوت القديس توما (أودنرين) ٢٢٨
- البشير (بيروت): الكنائس في الصين (الاب فيليب وان) ٨٦٥
- الحديث (حلب): (المقالات الادوية ونفسية الشرق العربي (محمود عزمي) ٢٧٦
- حوليات الجغرافية (فرنسية): المساكن الوطنية في القاهرة (كديرجه) ٨٦٩
- الزوح الدولي (فرنسية): اول مؤتمر بلقاني (أ. هانتازيو) ٤٦٧
- الشرق المصري (ايطالية): دستور العراق (أ. جيانيني) ٦٨ - دستور شرقي الاردن (أ. جيانيني) ٤٦٨
- الشرق المسيحي (المانية): ملاحظات ٦٨
- الشرق والغرب القاهرة: المسيحية والمدنية العربية ٦١ - المبرون وتهدية عند الاقباط (توفيق اسكاروس) ٦٥ - مؤتمر لامبث ١٤٠
- مجلة التجارة والصناعة (القاهرة): كساد التجارة الخارجية في اوروبا ٢٧٧
- مجلة الفنون الجميلة (فرنسية): قلعة صهيون

٩٧٤ فهرس رابع: للمجلات التي ورد ذكرها في باب «جولة في المجلات»

- في اماره انطاكية على عهد الصليبيين (بول  
ديشان) ٦٩  
الكلية (بيروت): النور والتدوين (الدكتور  
نور) ٣٤ - الجزيرة والمخارج (ب.  
جوزي) ٩٤٤
- مجلة الآداب الشرقية (المانيه): احمد تيجور  
باشا والنهضة العربية (ا. شاده) ٦٨  
المجلة الاسبوعية (فرنسية): ١٤٥٠  
مجلة باريس (فرنسية): تركيا والاقليات  
(زيان دي فيسك) ٢٧٩  
المجلة الجغرافية (انكليزية): ٦٩ - الحجاز  
(الدون روث) ٢٢٨
- مجلة الدروس الاسلامية (فرنسية): كتب  
مدرسية باللغة اكردي (مينورسكي) ٢٢٧  
المجلة الطبية العلمية (بيروت): ذكر النفوس  
في الكتاب المقدس (الحكيم امين الجليل)  
١٤٤
- مجلة العالمين (فرنسية): اذكارة تكريم جان  
دارك (ويجون اسكوليه) ٧٠٥
- مجلة العلماء (فرنسية): البحث عن الآثار في  
آسية الغربية والمساعدات الاميركية  
(كرويتشو) ١٤٧ - عبادة ادونيس  
ومكتشفات راس شره (فيبرولو) ٥٤٤
- مجلة المجمع العلمي العربي (دمشق): بين  
النحت والتعريب (باحث) ٤٦٥ -  
الملاحظات العلمية في كتاب «الحيوان»  
(مصطفى الشهابي) ١٦٨
- المسرة (حريصا): الخطبة وما اليها في حمص  
وجوارها (الاب بطرس شامي) ٢٢٢
- المعارف (بيروت): كلمة في المدارس ٥٤٦  
المصطفى (القاهرة): تأثير الثقافة اليونانية في  
نثر صدر الاسلام (طه حسين) ٢٢٥ -  
مدلول «الادب» في كتب الادب القديمة  
(مصطفى صادق الرافعي) ٧٠١
- المنارة (جنوبه): دير القمر على عهد الامير  
(عيسى اسكندر الحلوف) ٢٠٢
- مؤسسه اوجين پيرو (فرنسية): فيفاء  
الجاسع الاموي (ارستاش دي لوري  
وسرغريت ثون برخم) ١٤٦
- نشرة اكاديمية انجي (ايطالية): التصنيف  
الجغرافي العربي المنسوب لاسحق بن  
الحسين (ا. كوداشي) ٦٩
- نشرة مدرسة الدروس الشرقية في معهد لندن  
(انكليزية): الزلازل في بلاد فارس  
(ارنولد ولسون) ٦٩
- الحلال (القاهرة): اخضارة المصرية القادمة  
(طه حسين) ٢٧٤
- وحدة الكنيسة (فرنسية): اكنسكة في  
انكفارة ٣٠٥
- الوثائق الشرقية (داغريمية): العلاقات الاولى  
بين الرومانيين والبريتون واحتلال  
سورية (يوسف دويش) ١٧٠



## فهرس خامس

## لجميع مواد السنة التاسعة والمشرقيين من المشرق

## على طريقة حروف المعجم

افوسطينوس (القدس) والمشرق ٢٢٧

اقامية واحمية اطلاقا ١٠-١٨

افس : مجدها وانتصار الكنيسة فيه ٦١٢-

٦٣٣ : ٧٢٩-٧٢٩ - تأييد رئاسة المجر

الاعظم في مجدها ٩٢٦-٩٤٠

الاقباط : لتدريس المبرون منهم ٦٥

الاقبال على الكشكة في كورية ٧٧

اكتبر بكبة القديسة حنة : ذكر العيد الميسبي

لتأسيسها ٩٥٠

امالي السنية : اصل كلمة «ميكرو» ٨١-١٥ :

اصل كلمة «الداوية» ٢٤١-٢٥٠ :

كلمة «توراة» ٤١١-٤١٩ : ٤١٩-٤٠٥ :

الاموي (الجامع) وفيه ساذه ١٤٦

امبركة : مساعدتها للحفريات في آسية الغربية

١٢٧ - حفريات في بيسان ٧٢١-٧٣٩ :

٨١٥-٨٨

انتاج الذهب ٧٠٦

انتقاد ويان ٥٨٨-٥٩٩

انطاكية والبيعة ٥٩٩-٦٠٦

انكثرة تكريم جان دارك ٥ - انكثرة

فيها ٣٠٥

اوربة : ثقافتها وتسمية الشرق العربي ٣٧٦ -

كساد التجارة الخارجية فيها ٣٧٧

اورشليم : آخر ايامها ٤١٩-٤٣٤ : ٤٣٤-٤٩٣

الاوزاعي : آثار النسخاء المكتشفة فيه ٧

ايطالية : عدد سكانها ٩٩١

١

آثار قديمة في شرق الاردن ٧٩١

ابن طيل : فلسفته في كتابه «حي بن يقظان»

٤٢-٤٩ : ١٠٨-١١٦ : ١٨٩-١٩٦

اتحاد الكتائس ١٠١-٨٠٨

احدث الآفات النفوس والاجسام ٦٠٦-٦١٢

الاحوال الشخصية ٢٥-٣٤ : ١٢٢-١٣٢ : ٢١١-

٢٢٣

الادب : مدلوله في الكتب الادبية القديمة ٧٠١-

نظرة في تدريسه ٧٠٢

الانيس : عبادته ومكتشفات رأس شمرو ٤٤٥

الارادة : في تربيها ٩١١-٩٣٥

ارسطو والتبني ١٣٢-١٤٠ : ١٩٦ : ٣٠٥ : ٣٧٣-

٣٨١ : ٣٤٨ : ٣٥٦ : ٦١١ : ٤٦٥-٦٣٣ : ٦٣٣ :

٧٥٩ : ٧٦٨ : ٨٥٤ : ٩٣٠-٩٣٥ : ٩٣٠ :

ارميا المنيبي (البطريك) ٣٦٤-٣٧٢ : ٤٥٤-

٤٦١

ارمة الحب الى مكة ٤٦٩

ارمة السكر ٤٦٩

ارمة الطربوش ٣٠١

الارمة المالية والحكمة الشرية ٢٣٠

اسحق بن الماسين : تصنيفه الجغرافي ١٠٩

الاسراف ٦٠٩

اسرة القديس يوحنا الدمشقي ٤٨١-٤٨٦

اطلال لقامية واحميتها ١٠-١٨

اعظم جسر في العالم ٩٥١

- ب  
 براء قايما : كسيا : اصل هذه اللفاظ ٥٩٥  
 البحار : استخدام حرارعا لاستخراج القوة  
 ٤٢-٤٤  
 البرتيون : العلاقات الاولى بينهم وبين  
 الرومانيين ٨٧٠  
 البشان : مجمع لغوي ٦٧٩-٦٨٢  
 بشير (الامير) : دير للمسيحي في هذه ٢٠٢  
 بشاره برأجه بتشوف البحث (حكاية) ٥٦-  
 ٦١  
 بلقاني (اول مؤلف) ٤٦٧  
 بلاد العرب (السيدة ٢٥٨-٢٦٥ - السالة  
 الدينية فيها قبل الاسلام ٨١٥-٨٢٢  
 بونايرت (ماهلون) : توارينه باللغة العربية  
 ٢٨١-٢٩٢  
 بيان واتحاد ٥٨٨-٥٩٩  
 بيسان : الحفريات الامبركية فيها ٧٢١-٧٢٩  
 ٨٠٨-٨١٥  
 بينكوه (الاب) : رحلته الى قنوبين سنة  
 ١٧٢١-١٧٣١-١٧٣٢-١٧٣٨  
 ت  
 تأييد رئاسة المبر الاعظم الساسة في المجمع  
 الافسي ٩٢٦-٩٤٠  
 التبغ : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٣٩  
 ٢١٠  
 التجارة الخارجية : كسادها في اوروبا ٢٧٦  
 ثقافة عربية ٨٧١  
 التدن والتور ٢٠٤  
 تدريس الادب : نظره فيه ٧٠٢  
 التذكار المروي لتجديد رسالة الآباء السوعيين  
 في لبنان وسورية ٨٢٧-٨٤٧-٨٨١-٨٩٢  
 تربية الارادة ١١١-١٢٥  
 الترك (تقولا) : تارينه لثابوليون ٢٨١-٢٩٢  
 تركية ١٧٧ - والاقلقيات ٢٧٩  
 تسخير القوة الكهربائية ٥٢٢-٥٢٠  
 التصوير والنقش : نظره في مرضها ٨٥-٩٢  
 التهرب والنحت ٤٦٥  
 نظم الرسل الاثني عشر ١- ١٢٤-١٠٠  
 توارينه ثابوليون بونايرت باللغة العربية ٢٨١-  
 ٢٩٢  
 تورا (اصل آكلية) ٤١١-٤١٩-٤٩٨-٥٠٥  
 توما (القديس) : لاهوته ومغنيار السبواحي  
 ٢٢٨  
 التيفوس : ذكره في الكتاب المقدس ١١٤  
 تيمور (احمد) والنهضة العربية ٦٨  
 ث  
 الثقافات الاوربية ونسبة الشرق العربي ٢٧٦  
 الثقافة اليونانية : تأثيرها في نشر صدر الاسلام  
 ٢٢٥  
 ج  
 جان دارك : انكساره تكررهما ٧٠٥  
 جيل : مكتشفات جديدة فيها ٥٤٨  
 الجزية والحراج ٩٤٤  
 الجلود والدباغة في مناطق الانتداب ١٩٣٩  
 ٢٨٧  
 جيرانتا في الشرق الادنى ١٢٦-١٣٠  
 ح  
 الحافني (اطاب الرسالة الخاتية)  
 الحالة الاقتصادية في دير ازور ولواء الثرات  
 ٨٩٧-٩٠٦  
 الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥-  
 ٨٢٢  
 حجر الأعظم : تأييد رئاسته العامة في المجمع  
 الافسي ٩٢٦-٩٤٠  
 الحروب : محصولها في مناطق الانتداب ١٩٣٩  
 ٢٧  
 الحج الى مكة : ازته ٤٦٩  
 الحجاز ٢٢٨ - المياه فيه ٥٤٨

- الحجاز ولحد وملحقهما ١٨-٢٥  
حرارة البحار مصدر القوة ٢٤-٤٢  
الحركة العربية القومية ٩٤٠  
الحرير : بمحصوله في مناطق الانتداب ١٩٢٩  
٢٨٦  
الحضارة المصرية القديمة ٢٧٤  
الحفريات الاميركية في بسان ٧٢١-٧٢٩  
٨٠٨-٨١٥  
الحفريات في آسية الغربية والمساعدات  
الاميركية ١٤٧  
حلب : منها الى الصالحية ٤٢٤-٤٣٣  
حمص : حادة الخطبة فيها ٢٢٢  
الحبيل والمخارج في الفقه الاسلامي ٦٤١-٦٤٧  
المبوان (كتاب) : المصطلحات الطبية فيه  
٨٦٨  
حمي بن يظان وفلسفة ابن طفيل ٤٢-٤٩  
١٠٨-١١٦-١٨٩-١٩٦  
خ  
الحراج والحزبية ٩٤٤  
الحرايط العربية القديمة : مجموعتها ٨٧١  
الخطبة وما فيها في حمص وجوارها ٢٢٢  
الحلافة ٦٠٧  
خواطر ونصائح ١١٦-١٢٢  
الخطب العلوي ٣٧٢-٣٧٤  
د  
الدوائية (اصل الكلمة) ٢٤١-٢٥٠  
دستور شرق الاردن ٤٦٨  
دستور المرائي ٦٨  
دلبنا : نبذة تاريخية ١٠٠-١٠٨-١٨٠-١٨٩  
٢٦٥-٣٧٤-٣٥٦-٤٤٦-٤٤٦-٤٥٦-٥٠٥  
٥١٤-٦٤٧-٦٥٧-٧٦٨-٧٧٥-٨٢٢-٨٢٢  
دمشق : كيف صارت ماصة ٨٩٢-٨٩٧  
الدمشقي (القدس يوحنا) : أسرته ٤٨١-٤٨٦  
دولة جديدة في قلب جزيرة العرب ١٨-٢٥  
دول المشولة بالانتداب الفرنسي ٤٧٠-  
مصولاها ٢٨٨:٣٠٧  
ديكته او تعليم الرسل الاثني عشر ١٠-٩٢:١٠٠  
١٠٠  
دير الزور : تاريخها ٥١٤-٥٢٢-٦٥٧-٦٦٦  
نخسها الحديثة ٧٤٥-٧٥٣ : الحالة الاقتصادية  
فيها ٨٩٧-٩٠٩ : ملاحظات على ما تقدم  
٩٠٩-٩١١  
دير القصر على عهد الامير ٢٠٢  
الدين : رجاله والطيران ١٥٠ - حالته في  
بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥-٨٢٢  
ذ  
الذهب : اتاجه في العالم ٧٠٦  
ر  
ازاديو واذان المسلمين ٥٤٩  
راس شمسه : مكتشفاتها وعبادة ادونيس ٥٤٤  
ريله وآخر ايام اورشليم ٤١٩-٤٣٤ : ٤٨٦-  
٤٩٢  
رجال الدين والطيران ١٥٠  
رحلة الى قنوبين سنة ١٧٢١ ١٧١-١٧٦ :  
٢٩٢-٢٩٨  
رحلة من حلب الى الصالحية ٤٢٤-٤٣٣  
رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية :  
التذكر القوي لتجديدها ٨٢٧-٨٢٧ :  
٨٨١-٨٩٢  
الرسالة الحاقية فيما وافق الثنائي في شمسه كلام  
ارسطو في الحكمة ١٢٢-١٤٠ : ١٩٦-  
٢٠٥-٢٧٢-٢٨١ : ٢٤٤-٢٥٦-٢٦١ : ٤٦٥ :  
٦٣٢-٦٣٢-٧٥٩-٧٦٨-٨٥٤-٨٦٠-٩٢٥ :  
٩٣٦  
رسالة الخبر الاعظم في الزواج ١٤٩  
الرسالات الكاثوليكية في العالم ٢٢٩  
الزسل الاثنا عشر : تعليمهم ١٠٠-٩٢:١٠٠  
الرهانية الباسلية الشورية : صفة من تاريخها

٢٢٣-٢٢١	محدث الشر الادبي
١٨	الشرق الادنى : جيرانا فيه ١٧٦-١٨
٧٩١	شرق الاردن : دستور ١٦٨ - آثار قديمة فيه
٣٧٦	الشرق العربي : نصيبه والثقات الاوربية
٢٢٧	الشرق والقدس اغرستينوس ٢٢٧
١٤٨	شهداء لبنان : نصيب ١٤٨
٦٨٩-٦٨٤	شواذب المعاجم ٦٨٩-٦٨٤
٧٩٠	الشيك ٧٩٠
ص	
١٩٣٩	الصابون : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٣٩
٢٨٥	الصالحية : من حلب اليها ٤٣٤-٤٣٣
٧٠٧	الصعافه في سورية ولبنان ٧٠٧
٢٨٠	الصرصور والشفة ٢٨٠
١٩٣٩ ٢٨٥	الصناعة في مناطق الانتداب ١٩٣٩ ٢٨٥
٦٩	صبيون (قلمة) ٦٩
١٩٣٩	الصوف : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٣٩
٢١٠	الصين : عدد سكانها ٧٩١ - الكتلكتة فيها
٨٦٥	
ط	
٢٨١	الطربوش : ازمته ٢٨١
٣٣٣-٣٤١	طريقه في السلم مبيبة ٣٣٣-٣٤١
١٣٧٧-١٣٧٧	الطول في اللغة ١٣٧٧-١٣٧٧
١٥٠	الطيران ورجال الدين ١٥٠
٤٧٠	الطيران والنسر ٤٧٠
ح	
٨٣٢ ٨٣٢	المقودي (البطريك يوسف) : وفادته الى رومية ٨٣٢ ٨٣٢
٤٤٤	عبادة ادونيس ومكتشفات راس شمسه ٤٤٤
٤١١-٤١	عبارة للنظار في نظام الكون ٤١١-٤١
١٧٩٦	العراق : دستور ١٧٩٦
٥٦-٤٩	الرومانيون : العلاقات الاولى بينهم وبين البرتين ٨٧٠
٨٣٢-٨٣٢	رومة : وفادة البطريك يوسف المقودي اليها
ز	
١٩٣٩	الزراعة : حالتها في مناطق الانتداب سنة ١٩٣٩
٢٠٧	الزلازل في بلاد فارس ٦٩
١٤٩	الزجاج : رسالة الخبر الاعظم فيه ١٤٩
٧٠	زواج بعض المهاجرين ٧٠
١٩٣٩ ٢٨٢	الزيتون : محصوله في مناطق الانتداب سنة ١٩٣٩ ٢٨٢
١٩٣٩ ٢٨٥	الزيتون : محصوله في مناطق الانتداب سنة ١٩٣٩ ٢٨٥
س	
٦٧٣-٥٣٦-٥٣٠	ساروفيم فكتور (الخ) ٦٧٣-٥٣٦-٥٣٠
٨٦٥-٨٦٠-٧٨٠-٧٧٥-٦٧٩	الساعة البائية ٢٨١
٤٦٩	السكر : ازمته ٤٦٩
٢٢٣-٢٢١	سراج الله بمحدث الشر الادبي ٢٢٣-٢٢١
١٧٠	سورية : احتلالها والعلاقات الاولى بين الرومانيين والبرتين ٨٧٠
٧٠٧	سورية ولبنان : الصعافه فيها ٧٠٧
٢٤١-٤٣٣-٤٣٤	السوريون في فرنسا في القرنين ٧٠٩ للمسيح ٢٤١-٤٣٣-٤٣٤
٦٠٦-٥٩٩	السياحة وانطاكية ٦٠٦-٥٩٩
٧٧-٧٧	السيارات في منطقة الانتداب ٧٧ - عددها في العالم ٥١
٥٤٤-٥٣٦-٤٤٦-٤٤١	السبتور اللبناني ٥٤٤-٥٣٦-٤٤٦-٤٤١
ش	
٨٥٤-٨٤٧	الشاري اكبر باي ٨٥٤-٨٤٧
٧٥٩-٧٥٣-٥٤١-٦٥٣	شامات : كتبها ٧٥٩-٧٥٣-٥٤١-٦٥٣
١٧١-١٦١	الشر : نبذة فلسفية ١٧١-١٦١ - سراج الله





الثقة العربية واحد يسور باشا ٢٨	غيد والحجاز وملحقها ١٨-٢٥
النور والتدوين ٢٠٤	التحت والتدريب ٤٦٥
هيكل (اصل الكلمة) ٨٥-٨١	النسج: محموله في مناطق الانتداب ١٩٢٩
وفادة الطبريك يوسف المافوري الى مدينة	٢٨٦
رومة ٨٢٢-٨٢٧	نسطور: غذاه في المجمع الافسي ٦١٢-٦٢٢
ي	٧٢٩-٧٣٧
اليابان: عدد سكانها ٧٩١	النسور والعليران ٤٧٠
البسويون: التذكارات لثوي لتجديد رسالتهم	نصائح وعواطف ١١٦-١٢٢
في لبنان وسورية ٨٢٧-٨٤٧: ٨٨١-٨٩٢	نصب الاب كائن ٨٨٨-٨٩٢
الجمالية: انتقاد مجمع لم ٢٣١	نصب تذكاري للمطران جرماتوس فرحات
يفظة اللز في لبنان ٨٥-٩٢	٩٤٩
اليمن ٢٥٨-٢٦٥	نصب الشهداء ١٤٨
اليهود في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٩	نظام الاحوال الشخصية: مشروعه ١٢٢-١٢٣
يوحنا (المقدس) الدمشقي: امرته ٤٨١-٤٨٦	٢٢٢-٢٢٣
اليونانية (الثقافة): تأييدها في نشر صدر الاسلام	نظام الكون عبرة للنظار ٤٠١-٤١١
٢٢٥	النقش والتصوير: نظرة في معرضهما ٨٥-٩٢
	التعليقات في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٢٨٧
	النسبة والمرسور ٢٨٠

كتابخانه و مركز اطلاع  
بنيا و دايرة المعارف



شماره ثبت ٢٤٢  
تاريخ ١٣٨٢